العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

مصر والنزاع الأردني الفلسطيني (احداث أيلول الأسود) عام ١٩٧٠

م.م زمن ناصر عزيز
مديرية تربية ذي قار /قسم تربية الناصرية
zmnn605@gmail.com

الملخص :
تعد الحرب الأردنية الفلسطينية في أيلول عام ١٩٧٠ من الاحداث المؤلمة التي شهدها التاريخ العربي المعاصر، والتي تعكس حالة من عدم الانسجام أو القدرة على حل الازمات العربية ، ان الهدف من دراسة الموقف المصري هو معرفة دور مصر في إدارة وتوجيه الازمة التي شهدها الأردن في نزاعة مع الفدائيين الفلسطينيين ، يتمثل دور مصر بشكل أساسي في الجهود الدبلوماسية والوساطة السياسية بقيادة الرئيس المصري جمال عبد الناصر ، تمثل هذا الدور في استضافة القاهرة لمؤتمر قمة طارئ لوقف الاقتتال وابرام اتفاقية القاهرة الذي جمع الملك الحسين وياسر عرفات، إضافة الى المساعي الدبلوماسية الحثيثة لمنع تفاقم الحرب الأهلية الأردنية ووقف الاقتتال انقاذا للفصائل الفلسطينية من الإبادة وتامين خروج امن لقيادات المنظمة، كان الموقف المصري يهدف الى إبقاء المقاومة كقوة فاعلة ، ولكن ضمن اطار لا يهدد الأنظمة العربية.
الكلمات المفتاحية: مصر، الأردن، ياسر عرفات، جمال عبد الناصر.

Egypt and the Jordanian–Palestinian Conflict: The Black September Events (1970)

Assistant Lecturer: Zaman Nasser Aziz
Dhi-Qar Directorate General of Education/
Nasiriyah Education Department

Abstract
The Jordanian-Palestinian war in September 1970 is considered one of the painful events in contemporary Arab history, reflecting a state of disharmony or inability to resolve Arab crises. The objective of studying the Egyptian stance is to understand Egypt's role in managing and directing the crisis witnessed by Jordan in its conflict with the Palestinian Fedayeen. Egypt's role was primarily represented in political mediation and diplomatic efforts led by Egyptian President Gamal Abdel Nasser. This role was manifested in Cairo hosting an emergency summit to stop the infighting and conclude the Cairo Agreement, which brought together King Hussein and Yasser Arafat. This was in addition to intensive diplomatic endeavors to prevent the escalation of the Jordanian civil war, halt the fighting to save Palestinian factions from annihilation, and ensure a safe exit for the leadership of the Organization (PLO). The Egyptian stance aimed to keep the resistance as an active force, but within a framework that does not threaten Arab regimes.
Keywords: Egypt, Jordan, Yasser Arafat, Gamal Abdel Nasser.

المقدمة :
استعرضت الدراسة بيان الموقف المصري من احداث أيلول الاسود وتحليل سياسته تجاه القضية الفلسطينية، فقد قامت مصر بدور رئيسي في تصدير الحديث باسم الفلسطينيين وقضيتهم، وعمل على الاهتمام بها باعتبارها قضية عربية، فبعد ان استقرت فصائل المقاومة الفلسطينية في الأردن أسست لها مقرات لتنفيذ عمليات فدائية ضد الكيان الصهيوني، إلا ان تلك الفصائل أصبحت عبئا على الحكومة الأردنية بعد ان بدأت تتحدى السلطات الأردنية علنا، مما أدى إلى تأزم الموقف بين الطرفين. وعليه تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث. تناول المبحث الأول السياسة المصرية تجاه الوجود الفلسطيني في

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

الأردن، فقد ظهرت القضية للمرة الأولى عام ١٩٦٤، عندما أنشأت جامعة الدول العربية منظمة التحرير وسط دعوات حركة فتح لإقامة كيان فلسطيني، فعبر الأردن عن خشية من ان يودي انشاء المنظمة إلى زعزعة سيطرتها وسيادتها على الضفة الغربية فحاز على تطمينات مصرية بان منظمة التحرير ليس لها أي طموح إقليمي. بينما تطرق المبحث الثاني إلى مشروع روجرز الذي أدى الى تفجير الأوضاع في الأردن ، فقد أدى موافقة مصر والأردن على مبادرة وزير الخارجية الأمريكية وليم روجرز إلى تأجيج الصراع وتوتر العلاقات بين الطرفين. اما المبحث الثالث فقد سلط الضوء على الموقف المصري من احداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠، فعندما اندلعت الحرب سارعت مصر لعقد قمة عربية طارئة في القاهره، وسعى عبد الناصر إلى وقف إراقة الدماء وإنقاذ الفصائل الفلسطينية من الاستئصال مع الحفاظ على سيادة الأردن. اعتمدت الدراسة على مصادر عديدة ومتنوعة ومنها الوثائق المنشورة والكتب الوثائقية والرسائل والاطاريح الجامعية والكتب العربية والمعربة والبحوث المنشورة.

المبحث الأول : السياسة المصرية تجاه الوجود الفلسطيني في الأردن.

بدأت الازمة بين الفلسطينيين والاردنيين بعد الحرب العربية الصهيونية الأولى عام ١٩٤٨منذ تهجير الفلسطينيين من بعض الأراضي العربية وبالتالي استقروا في الأراضي الأردنية[١]، حيث استؤنف النشاط الفدائي الفلسطيني بأشراف المخابرات المصرية في عام ١٩٥٨ ، ولكنه اتخذ طابعا تنظيميا بين مجموعة من شباب غزه تحت اسم حركة تحرير فلسطين (فتح)[٢].

وقد عارضت الأردن منذ البدء أنشاء كيان فلسطيني مستقل ، وقد تجلى ذلك بوضوح بتحفظ الأردن على مقترح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية احمد الشقيري[٣]، في المؤتمر الفلسطيني الأول الذي أنعقد في القدس في ٢٨ أيار عام ١٩٦٤ ، وكان من ضمن قراراته انا منظمة التحرير الفلسطينية يجب الا تمارس سلطة قضائية على الأراضي الفلسطينية التي ضمت إلى الأردن ولا على قطاع غزه الخاضع للإدارة المصرية ، فقد تخوف الأردن من تشكيل منظمة التحرير ، وذلك بسبب كثافة الوجود الفلسطيني في الأردن مما يخلق مشاكل للأردن مع مصر وسوريا ، لاسيما ان الملك الحسين[٤]، اعتقد بان احمد الشقير يأتمر بأوامر جمال عبد الناصر[٥]، وانه سيقوم بالدور الذي يريده هو مثل القيام بعمليات معادية للأردن ، اما السبب الاخر فهو اعتقاد الأردن بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستدعم الأحزاب التي تناهض الأردن من ناصريين وشيوعيين والتي يمكن ان تودي إلى قيام حكومة فلسطينية على حساب الحكومة الأردنية.

لقد كانت الموافقة الرسمية للأردن على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية نقطة كسب مهمه توازي الاعتراف الرسمي العربي ، وقد تطلب الملك الحسين لمنظمة التحرير الفلسطينية جهدا كبيرا من الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي دعم المنظمة وقام برعايتها ، وكان له الأثر الكبير في قيامها ، وكان من أهم مظاهر الدعم المصري هو فتح مصر معسكرات لكتائب الجيش الفلسطيني وتفويض احمد الشقيري لأعداد قانون التدريب العسكري الاجباري الفلسطيني ، ولكن بشرط ان تخضع العمليات العسكرية الحربية للقيادة الموحدة أو القيادة المحلية حسبما ترى القيادة العامة ذلك.[٦]

اما الأردن فقد عدت منظمة التحرير الفلسطينية منذ اللحظة الأولى تحدياً خطيراً ، فقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية مكبلة سياسياً وعسكرياً ، ولم يسمح لها بحرية الحركة ، فضلاً عن اثارة العقبات ومحاصرتها وعرقلة اتصالاتها بجماهيرها الفلسطينية.[٧] وتصاعد الخلاف بين الأردن ومنظمة التحرير عام ١٩٦٦ ، نتيجة الحملات الإعلامية الفلسطينية ضد الأردن ، مما ساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونه[٨]، في التوصل إلى اتفاق بين وفد منظمة التحرير والوفد الأردني في ١٠ كانون الثاني عام ١٩٦٦ من أجل إيقاف الحملات الإعلامية ضد الملك الحسين.[٩]

ويبدو ان الاعمال الفدائية التي كانت تنطلق من الأراضي الأردنية ، فضلاً عن وحدة الانتقادات التي وجهت إلى الملك الحسين ، قد دفعت الأردن إلى ان يقرر في ١٤ تموز عام ١٩٦٦ سحب اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لكن العمليات الفدائية ضلت مستمرة ، لذا حذر الملك الحسين في رسالة وجهها إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر يبلغه فيها ان نشاط الفدائيين سيودي إلى حرب مع إسرائيل.[١٠]

احدث اندلاع حرب ١٩٦٧ تطوراً في العلاقة ما بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فظلال هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ جعلت الأردن يفتح ذراعيه للفدائيين العرب ، فأدى ذلك إلى حدوث تعاون بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى أثر ذلك تصاعدت العمليات الفدائية بنسبة ٧٠%

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أنطلاقا من الأراضي الارنية.[١١] وعليه لم يرحب القادة العرب بالعمل الفدائي قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، لأنه قد يدفع العدو الإسرائيلي على فرض المعركة على العرب قبل الاستعداد لها.[١٢]

ومن جانب اخر استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان ترسم استراتيجية وطنية عريضة ، فقد تمكنت من ان تجمع حولها مؤيدين من كل التوجهات ، كما أعلنت تجنب دخولها في المنازعات الداخلية العربية وهذا ما اتاح لها ان تتلقى المساعدات من الأنظمة العربية ولاسيما من مصر التي بقيت على علاقة قويه معها ، ولكن بعد موافقة الرئيس المصري جمال عبد الناصر والملك الأردني الحسين على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والصادر بعد حرب حزيران الذي أكد سحب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية التي أحتلتها في أثناء الحرب واجراء تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ، عد الفلسطينيون القرار ٢٤٢ اعترافاً بالوجود الإسرائيلي ، وعليه توترت العلاقة بين المقاومة الفلسطينية ومصر من جهة ، وبين الأردن من جهة أخرى ، بسبب تجاهلها القضية الفلسطينية وقبولها لقرار مجلس الأمن الدولي.[١٣]

لم يعترض الرئيس جمال عبد الناصر على رفض المنظمات الفلسطينية لقرار مجلس الامن الدولي بشرط الا يعرض مصر إلى الهجوم عليها ، وقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ذلك حينما التقى مع قادة حركة فتح في مصر موكدا عدم وجود تعارض بين مصر وحركة فتح ، وان قبول مصر والأردن لقرار مجلس الأمن الدولي جاء لأنه يمكن ان يحقق مطالب كل من مصر والأردن وسوريا إذ طبق تطبيقا صحيحا ، اما بالنسبة إلى فلسطين فان مصر تعلم ان القرار لا يحقق مطالبهم ، وان هذا القرار لم يوضع من اجلكم ، لذلك ليس هناك سبب يدعوكم الى عدم قبوله.[١٤] وكانت سياسة الرئيس جمال عبد الناصر تجاه المقاومة الفلسطينية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ هي الحفاظ على المقاومة الفلسطينية وتجنب صدامها مع الإسرائيليين ، وطلب الرئيس جمال من حركة فتح ان تكون مستقلة عن الحكومات العربية ، وعليه فانهم سنقدم لكم ما نستطيع من عون ، بدأت الحكومة المصرية تدريب الفدائيين من عناصر حركة فتح في سيناء وتزويدهم بالأسلحة ، وكان منهم من يعبر من سيناء إلى الأردن وثم إلى الضفة الغربية.[١٥]

ومن جهة أخرى رحب الأردن بالعمل الفدائي على ارضه من منطلق وجوب مقاومة العدو المحتل ، وعلى امل ان يكون الفدائيين رديفا للجيش الأردني وظهيراً له في التصدي للعدوان الإسرائيلي ، فقد تغلغلت فصائل العمل الفدائي في المدن والقرى الأردنية ، وتعاطف معها الشعب الأردني والقوات المسلحة الأردنية ، ونصبت فصائل الفدائيين قواعدها في وادي الأردن وتعاون معهم الجيش الأردني بتغطية دخولهم وخروجهم من الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وبلغ هذا التعاون أوجه في معركة الكرامه[١٦]. فنتيجة للنشاط العسكري لمنظمة التحرير والهجمات التي يقوم بها الفدائيين ، شن الإسرائيليين هجماتهم على قواعد الفدائيين وذلك في ٢١ أذار عام ١٩٦٨ وذلك في الكرامه[١٧] الذي كان مركزا لفتح ، وقد استطاع الجيش الأردني والذي تدعمه المقاومة الفلسطينية مقاومة الهجوم وارغام العدو على ترك ارض المعركة ، وسحب قواته إلى الضفة الغربية من نهر الأردن في اليوم نفسه[١٨].

لكن هذا الامر لم يطل طويلاً فقد اصبح هناك شرخ في العلاقة الحميمة بين الجيش الأردني والفدائيين الفلسطينيين ، فبعد معركة الكرامة ، أغفلت قيادات الفصائل الفدائية دور الجيش الأردني في المعركة في دعايتها الواسعة على الساحتين الأردنية والعربية ، وازداد من اتساع هذا الشرخ كثرة عدد التنظيمات الفدائية وتباين توجهاتها السياسية والعقائدية واستقلاليتها التنظيمية والإدارية وعدم وجود تنسيق بينها وبين الحكومة والجيش الأردني.[١٩] من جهة أخرى اكتسب الفدائيين قاعدة عريضة من التأييد بين صفوف الجماهير العربية ، واقامت بعض الدول العربية بدعم التنظيمات الفلسطينية على الأراضي الأردنية وامدادها بالأموال والسلاح[٢٠]، ومن بينها مصر فقد جرى لقاء بين الرئيس المصري عبد الناصر وياسر عرفات[٢١] من أجل تمويل المنظمة بالسلاح ، وقد أقترح عليه ان يسافر معه إلى الاتحاد السوفيتي من أجل الحصول على السلاح مادامت متطلبات المقاومة الفلسطينية تفوق قدرة مصر على تزويدها بها.[٢٢]

ان تنسيق مصر مع المقاومة وتزويدهم بالسلاح كان مثار قلق الأردنيين ، لاسيما بعد وصول طائرتين إلى مطار عمان محملتين بالسلاح المرسل إلى رجال المقاومة الفلسطينية ، وعليه ارسل الملك الحسين رئيس وزرائه بهجت التلهوني[٢٣]، إلى مصر لأقناع جمال عبد الناصر بالامتناع عن دعم المقاومة الفلسطينية.[٢٤] وبالتزامن مع ذلك استغلت المنظمات الفلسطينية الأوضاع واخذوا يقيمون معسكراتهم

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

ومستودعاتهم داخل العاصمة الأردنية والمدن الرئيسية ، واصبحوا يشكلون دولة داخل دولة ، كما أنهم رفعوا شعار (السلطة للمقاومة).[٢٥]

بدأ التوتر يدب على الحدود الأردنية – الإسرائيلية ، لاسيما بعد قيام الطائرات الإسرائيلية بالهجوم على بعض المناطق الأردنية في آب عام ١٩٦٨ ، وكانت غايته تصعيد التوتر بين الحكومة الأردنية والمقاومة الفلسطينية.[٢٦] ونجحت إسرائيل في تأجيج العداء الأردني - الفلسطيني بعد اتهامها الحكومة الأردنية بالتواطؤ مع المقاومة الفلسطينية ، وبهذا استأنفت عملياتها الانتقامية على الحدود الأردنية ولاسيما على السكان المدنيين.[٢٧] وعليه تم حدوث اشتباكات مسلحة بين قوات حرس البادية التابعة للملك والفدائيين حتى أوشك الامر ان يحدث حرب أهلية بين الطرفين ، مما دفع رجال المقاومة إلى الاستنجاد بالرئيس المصري للتدخل في تسوية المشكلة. وكان رأي عبد الناصر هو عدم التدخل الفلسطيني في الشؤون السياسية للأردن. ولكن عندما زادت الاحداث سواء ، وتناقلت وكالة الانباء عن حدوث حرب أهلية تدخل الرئيس عبد الناصر وارسل برقية الى الملك الحسين في ٦ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ يطلب فيها معرفة ما يحدث في الأردن من أجل متابعة الأمور على وجهها الصحيح ، كما طلبت المنظمة من الرئيس جمال التدخل لإيقاف ضرب القوات الأردنية للمخيمات التي تتمركز فيها قوات فتح.[٢٨]

أستجاب الملك الحسين لرغبة الرئيس جمال ، فقام برفع حضر التجوال في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ في عمان ، وفي الوقت نفسه ارسل الملك الحسين برقية إلى الرئيس المصري يخبره فيها ان المقاومة هي المسؤولة عما يحدث في الأردن وتحاشيا لوقوع مالا يحمد عقباه تدخل الجيش وفرض منع التجوال في ٤تشرين الثاني عام ١٩٦٨ ، حرصاً على سلامة المواطنين وحفاظا على البلاد، ومن جانبه قام الملك الحسين بزياره إلى الرئيس جمال ، وأوضح من خلال تلك الزيارة ان العمليات الفدائية مهمة جداً ولها نتائج إيجابية على العدو ، إلا انها تنحصر في الجبهة الأردنية ، وهذا يعطي المبرر لإسرائيل القيام بعمليات عسكرية ضد الأردن. ومن جهته أراد الرئيس جمال تحقيق التفاهم والتنسيق مع الفدائيين ، وعليه فقد اعلن في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ "مع كل القلق الذي نتابع به تطورات الموقف إلا اننا حريصون على ان لا تكون هناك تدخلات يمكن تأويلها في جو وصلت فيه محاولات الاستغلال الخارجي للازمة ، وان هناك اعتبارات يجب مراعاتها وهو اعتبار السيادة الأردنية إلى جانب المصلحة القومية العليا ، وانني على ثقه من ان الملك الحسين سوف يجد وسيلة للتفاهم دون تفاقم الأمور ، كما ان الرئيس المصري حث الملك الحسين على اختيار المسؤولين الأردنيين للاتصال بالمقاومة بشرط ان يكون ممن يثق بهم الفلسطينيون وابعاد من يسعون إلى الدس والوقيعة بين السلطة والمقاومة". إذ ان سياسة عبد الناصر جمعت بين الخيارين الأول الدعم من خلال دعمها وتأييدها الرسمي للمقاومة في حرب إسرائيل ، والخيار الثاني هو دعم مصر للملك الحسين في اتباع الوسائل كافة الدبلوماسية والسياسية من أجل تحرير الضفة الغربية ، ماعدا التفاوض مع إسرائيل.[٢٩]

كما شهد عام ١٩٦٩ تصاعد حركة المنظمات الفدائية تجاه نظام الحكم والمؤسسات الحكومية في الأردن ، فقد أثار الملك الحسين عند لقائه بالرئيس المصري جمال عبد الناصر في الإسكندرية في أواخر عام ١٩٦٩ قضية المقاومة الفلسطينية ، وأشار إلى قيامهم بعمليات داخل حدود الكيان الصهيوني عبر الحدود الأردنية دون تنسيق مع سلطات الجيش الأردني ، مما يودي إلى قيام الكيان الصهيوني بغارات مفاجئة على القرى الأردنية ، فقد كان الملك الحسين يعتقد بوجود مؤامرة تستهدف تدمير الأردن وحركة المقاومة الفلسطينية، لاسيما بعد ازدياد تهجمات الرئيس جمال. إذ شرعت المقاومة الفلسطينية بأنشاء قواعد ثابته لها في الأردن، وظهرت كصاحبة قرار في المراكز السكانية الفلسطينية في الأردن، وفرضوا شروطهم على الحكومة الأردنية، وازدادت قوتهم العسكرية والسياسية على الصعيد الداخلي في الأردن ، مما أدى الى ازدياد المخاوف الأردنية من تلك التطورات، إذ بلغت حركة الفدائيين ذروتها خلال الأعوام (١٩٦٩-١٩٧٠)، فيما كان الصراع على الساحة السياسية في الأردن على أشد مراحله بين الملك الحسين والدولة من جهة، والمقاومة الفلسطينية من جهة أخرى.[٣٠]

ومع بداية عام ١٩٧٠ دخلت العلاقات الأردنية الفلسطينية في نفق مظلم وذلك لكثرة الخلافات بين الطرفين والتي تمت ترجمتها بعمليات فلسطينية ضد الحكومة الأردنية[٣١]، فقد أصبح الأردن ساحة مباحة للفدائيين الفلسطينيين ، واخذت الأردن تتلقى الضربات الموجعة، فقد ازدادت العمليات الفدائية الفلسطينية

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

عبر الحدود الأردنية الفلسطينية، حتى شعرت الحكومة الأردنية ان زمام الأمور اخذ يفلت من بين أيديها بصوره يصعب السكوت عليها.[٣٢]

وعليه توجه الملك الحسين إلى القاهرة في أثناء انعقاد مؤتمر دول المواجهة (٧-٩ شباط عام ١٩٧٠) للبحث في قضايا التي أخفقت الدول العربية في تسويتها في مؤتمر الرباط، وفي اثناء ذلك حصل الملك على تأييد من الرئيس جمال عبد الناصر في اتخاذ سياسة أكثر تشدداً في التعامل مع الفدائيين، وكان عبد الناصر على استعداد لاستخدام نفوذه لحمل الفدائيين لتخفيف ضغوطهم على النظام الأردني.[٣٣]

وفي ١٠ شباط عام ١٩٧٠ ترأس الملك اجتماعاً لمجلس الوزراء ناقش الحد من النشاط الفدائي والعسكري للمنظمات الفدائية وحماية سيادة الدولة[٣٤]، وعقب الاجتماع أصدرت الحكومة الأردنية بياناً في الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم نفسه تضمن يمنع اطلاق النار داخل حدود المدن والقرى ، ويمنع التجول بالسلاح داخل حدود أمن العاصمة[٣٥]، وتمنع جميع المظاهرات والتجمهرات والاجتماعات والندوات عدا المشروعة ولا يسمح بعقد الندوات الا بأذن مسبق من وزارة الداخلية وأجهزتها.[٣٦] واثارت تلك الإجراءات التي أعلنتها الحكومة الأردنية خلافات شديدة بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الأردنية ، وانتاب الجانب الفلسطيني القلق والدهشة من ان تلك الإجراءات اتخذت عقب عودة الملك الحسين من القاهرة ، أي بعد أنتهاء مؤتمر دول المواجهة ، وفي غياب ياسر عرفات الذي كان موجودا في موسكو.[٣٧] ورداً على تلك الإجراءات قامت الفصائل الفلسطينية بتشكيل قيادة سياسية وعسكرية عرفت باسم القيادة الموحدة للعمل الفدائي التي تطورت فيما بعد إلى اللجنة المركزية ، التي أعلنت انها لن تتخلى عن البندقية متهمة النظام الأردني بانه يقود الأوضاع إلى حرب أهلية[٣٨]، ودعوا في بيانهم الصادر ١٠ شباط عام ١٩٧٠ الدول العربية وشعوبهم إلى دعمهم.[٣٩]

ولكي تبرهن المنظمات على جديتها طلبت من أعضائها بالخروج بما في ذلك الفتيات إلى الشوارع ، وقد أظهر هؤلاء ان وقوفهم بكامل أسلحتهم على قدم الاستعداد في عمان والمدن الأخرى ، ثم أخذت السيارات المسلحة تجوب شوارع عمان وعليها رجال المنظمات ومعهم المدافع الرشاشة بصورة لم يسبق لها مثيل ، ولم تكتف المنظمات بذلك بل قام افرادها بسد الطرق والشوارع ، واقاموا الحواجز وحفروا الخنادق ، كما وقعت عدة اعتداءات على رجال الجيش والأمن العام ، واطلقت النيران على مخافر الشرطة ، ولذلك سادت في البلاد حالة من التوتر والاستنفار لم يسبق لها مثيل. وفي ١١ شباط عام ١٩٧٠ وقع أول صدام عسكري بين الجانبين (الأردني والفلسطيني) في جبل التاج ، تلته اشتباكات أخرى أستمرت ثلاثة أيام.[٤٠]

ولمواجهة هذا الوضع الطارئ عقد الملك الحسين في ١١ شباط اجتماعاً مع ثلاثة من ممثلي المنظمات الفدائية[٤١]، في منزل رئيس الحكومة الأردنية بهجت التلهوني ، إذ تحدث الملك الحسين فيه مؤكداً ان القرار لا يستهدف القضاء على العمل الفدائي[٤٢]، بينما طلبت القيادة الموحدة الغاء البنود التي اقرت في ١٠ شباط ، كما طالبت بحرية العمل الفدائي ، وبالتزامن مع ذلك تعرض الملك الحسين الى ضغوط من جانب الحكومة المصرية ، فقد أعلن المتحدث الرسمي المصري عصمت عبد المجيد في ١١ شباط عام ١٩٧٠ عن "امل مصر بزوال الاحتكاك بين الحكومة والفدائيين بسرعة وبطريقة سلمية" ، وطلب الرئيس المصري من الطرفين التنبه إلى المحاولات الإسرائيلية لزرع التناقضات الفلسطينية الأردنية من أجل تحقيق امن إسرائيل.[٤٣]

وفي ١٢ شباط أذاعت وكالة الانباء الأردنية الاتفاق الأولي بين الجانبين الذي نص على وقف التصرفات الاستفزازية وتجميد أجراءات الحكومة الأردنية ، والشروع فوراً في البحث لوضع قواعد من شأنها سد كل ثغره تودي إلى حدوث تلك الخروقات من خلال التوصل إلى تنازلات متبادلة ، فتقوم الحكومة بتجميد مقررات الوزير (وزير الداخلية) بعض الوقت شريطة ان يضع الفدائيين حداً لتجاوزاتهم.[٤٤]

وبادر الملك الحسين بإرسال رئيس وزرائه بهجت التلهوني الى مصر لتوضيح طبيعة الاتفاق للرئيس جمال عبد الناصر وعما يحدث في الأردن[٤٥]. ومن جهته أكد الرئيس المصري للملك الحسين تأييده لمنظمة التحرير وهدد برد فعل قوي اذا استخدم الملك القوة تجاه المنظمة ، فقد عد الرئيس جمال عبد الناصر ان نشاطات المنظمة لها أثر سيء ، وقد طلب من الملك الحسين ان يتصرف مع المقاومة بحذر ، وبهذا سوف يحصل على تأييد المنظمة ، لقد كان الوضع حرجاً فعاد إلى عمان وهو يشعر بالإحباط.[٤٦]

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

لكن الاتفاق الذي جرى بين الأردن وفصائل المقاومة الفلسطينية برعاية الرئيس جمال عبد الناصر كان مسألة وقت، حيث عاد التوتر من جديد وطرحت أزمة الوجود الفدائي وسلطة حركة المقاومة ، واستأنفت المواجهات بين الطرفين وبات الصدام متوقعاً بينهما. وبالتزامن مع ذلك قامت القوات الإسرائيلية في ٣ حزيران بمهاجمة مدينة اربد الأردنية رداً على هجوم شنه الفدائيين ، مما اضطر الملك إلى الاتصال مرة أخرى بتل ابيب عن طريق السفارة الأمريكية في عمان ، وطلب من حكومتها ان يوقفوا الضربات الانتقامية لحين من الوقت ، ليتمكن من اتخاذ إجراءات صارمة بحق الفدائيين ، ومن جانبه أوضح الملك في رسالة بعث بها إلى الفلسطينيين ان الجيش الأردني سوف يقوم بأطلاق النار على أي فدائي يحاول اطلاق الصواريخ على إسرائيل ، وقد تم ابلاغ قادة المنظمات الفدائية ان كل من يخالف الأوامر سيتعرض لأطلاق الرصاص فوراً.[٤٧]

وعليه بدأ في ٦ حزيران عام ١٩٧٠ عمليات اعتقال لعدد من الفدائيين[٤٨]، وقصف الجيش الأردني مبنى منظمة التحرير الفلسطينية ، مما أدى الى وقوع صدام بين المقاومة الفلسطينية والشرطة الأردنية ، وذلك في ٧ من الشهر نفسه ، إذ قامت القوات الأردنية بقصف مخيمات الفلسطينيين ، مما اسفر عن سقوط (٧٢) شخصاً بين قتيل وجريح.[٤٩] وفي ٩ حزيران بلغت الحوادث ذروتها عندما وجه الفدائيون نيران بنادقهم إلى مبنى المخابرات الأردنية العامة ، وقرر الملك الحسين التوجه إلى موقع الهجوم بعد تلقيه اتصالاً هاتفياً من مساعده زيد الرفاعي[٥٠]، ابلغه فيه بالحادث ، وعندما مر موكبه امام مركز القيادة العسكرية تعرض الموكب إلى اطلاق النار ، فقتل احد مرافقي الملك ، إضافة إلى سقوط (٨) قتلى و(٤) جرحى من الفدائيين الفلسطينيين.[٥١] ونتيجة لذلك أعلنت وزارة الداخلية في ٩ حزيران عن محاولة اغتيال تعرض لها الملك الحسين ، وحملت منظمة التحرير المسؤولية ، ورداً على ذلك حاصرت القوات الأردنية المخيمات الفلسطينية في عمان ، وقسمت الأردن كقطعات عسكرية.[٥٢]

ونتيجة لتأزم الأوضاع في الأردن ، أوضح الرئيس جمال عبد الناصر في خطاب له بمجلس الأمة ان مصر لن تقف متفرجة إزاء ما يحدث ويجب انهاء هذا الصدام ، وقد حدد موقفة قائلاً "ان المقاومة الفلسطينية ومنظمة فتح بالذات في مقدمتها تعتبر من أهم المظاهر الصحية في نضالنا العربي ، وهي التجسيد العملي للتحول الذي طرأ على الشعب الفلسطيني ، واننا لا نتغافل عن بعض الأخطاء التي صدرت عن بعض المنظمات الفدائية".[٥٣]

ومع تزايد حدة الاشتباكات مرة أخرى ، واستمرار حوادث الخطف والقتل، وإزاء الضغوط التي تعرض لها الملك الحسين من قبل الدول العربية ، تم التوصل إلى اتفاق في اليوم الثاني نصت على تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في أسباب الحوادث.[٥٤]

وقد استطاع الرئيس جمال عبد الناصر تشكيل لجنة رباعية[٥٥]، تمثل مصر وليبيا والسودان والجزائر لحل المشاكل المحيطة بالمقاومة وإيجاد تسوية للخلافات ، وإعادة الثقة بين النظام والمقاومة.[٥٦] وعلية وصل الممثلون إلى عمان في ٢٦ حزيران عام ١٩٧٠، وعقدوا سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي الحكومة الأردنية وممثلين عن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات، اسفرت عن توقيع اتفاق في ١٠ تموز من العام نفسه بين الطرفين وقعها عن الجانب الفلسطيني ياسر عرفات وعن الجانب الأردني عبد المنعم الرفاعي. وتضمن الاتفاق على ان تكون اللجنة المركزية لمنظمة التحرير هي المسيطر على كل التنظيمات الفلسطينية واعمالها، وعلى حرية العمل الفدائي، وسحب التعزيزات العسكرية حول المدن وحل أي تنظيمات سياسية، ويمنع اطلاق الرصاص.[٥٧]

وبهذا عادت الأوضاع الطبيعية إلى عمان، ولم تلمس المقاومة دور مصر في انهاء الصدام، لذا سارعت بإرسال برقية امتنان وشكر للرئيس جمال عبد الناصر، وقد أوضح الرئيس جمال بان الملك الحسين وياسر عرفات ليست طرفاً في الحوادث ، وان ثمة اخرين افتعلوا الاحداث ، وبهذا أكد الرئيس جمال ان ما حدث ليس من صنع الملك الذي اعتاد في السابق ان يتحمل بنفسة مسؤولية الحوادث التي تواجه بلده.[٥٨]

المبحث الثاني: مشروع روجرز واثره في توتر العلاقات الأردنية الفلسطينية.

لم تستمر اتفاقية ١٠ تموز عام ١٩٧٠ طويلاً والتي عدها الفلسطينيون في مصلحتهم ، كونها تضمنت اعترافاً من الأردن بدعم المقاومة وحمايتها ، فقد فقدت تأثيرها بسبب عدم التزام الطرفين بما جاء فيها ،

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

إذ حدثت مخالفات للاتفاق من قبل الطرفين[٥٩]، ووسط هذا الجو السي والتوتر الذي أجتاح الأردن بين المقاومة الفلسطينية والسلطة ظهر إلى الوجود مشروع وزير الخارجية الأمريكي وليم روجرز[٦٠]، والمعروف بمشروع روجرز.[٦١]

ليزيد من توتر الوضع داخل الأردن بين فصائل المقاومة من جهة ، والحكومة الأردنية من جهة أخرى ، إذ جاء لحل القضية الفلسطينية وقضية الشرق الأوسط على أساس ما قدمته الولايات المتحدة الأمريكية من مقترحات تضمنها المشروع لغرض تنفيذ قرار مجلس الأمن ذو الرقم (٢٤٢) ، وبهذا رفضت المنظمات الفلسطينية المشروع رفضاً قاطعاً[٦٢]، وافقت مصر والأردن على العرض الجديد لمشروع روجرز ، وذلك في ٧ آب عام ١٩٧٠ ، وقد أصبح وقف أطلاق النار ساري المفعول بين هاتين الدولتين وإسرائيل[٦٣]. كانت هناك أسباب كثيره لموافقة مصر على مشروع روجرز ، فقد وجدت بعض الجوانب الإيجابية في المبادرة منها تأجيل النظر في تزويد إسرائيل بطائرات جديده ، كما ان قبول مشروع روجرز يتماشى مع مناداة مصر بتنفيذ قرار (٢٤٢) ، إذ كانت إسرائيل ترفض هذا القرار كما ترفض أعلان التزامها المسبق بمبدأ الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ، وفي حال رفض إسرائيل للمبادرة فإنها تسبب في قيام خلاف بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية[٦٤]، اما السبب الاخر لموافقة مصر على المشروع فهو استغلال وقف اطلاق النار وتجهيز المواقع الضرورية التي يراها الجيش لتقوية شبكة الصواريخ. اما قبول الأردن لمشروع روجرز فيخدم مطالبها في تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي ينطلق من مبدأين هما في نظره أهم الأسس التي يقوم عليها تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) ، وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي أحتلتها منذ ٥ حزيران عام ١٩٦٧ ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في وطنه المغتصب ، إضافة إلى ذلك كان فشل المؤتمر الرباط في تقديم الدعم المالي لدول المواجهة وعدم قدرة الأردن على شراء الأسلحة التي تحتاجها ، وضعف الجبهة الشرقية وتفوق الطيران الإسرائيلي كان احد أسباب موافقة الأردن.[٦٥]

وعليه أعلنت مصر في ٢٣ تموز عام ١٩٧٠ قبولهما لمشروع روجرز ، كما وجاءت موافقة الأردن بعدها في ٢٦ من الشهر نفسه[٦٦]. فقد اعتقد الفدائيون ان الرئيس عبد الناصر سندهم الأكبر نفوذ ، وبما انه انضم إلى الملك الحسين في اجراء تسوية فان تلك التسوية ستكون على حسابهم ، فالمبادرة من وجهة نظر الفصائل تمثل اعترافاً بإسرائيل ، وتنازلاً عن حقوق الشعب الفلسطيني.[٦٧]

توترت العلاقات المصرية الفلسطينية بعدما عارضت المقاومة الفلسطينية المبادرة ، وحيال ذلك قررت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير نسف المبادرة السلمية بكل الوسائل الممكنة ، حيث شعروا ان مظاهرات الاحتجاج لن تودي المهمة ، وكانت بحاجة إلى تأمين قاعدة مهمة مناهضة للسلام أوسع وأكثر تماسكاً في الأردن[٦٨]، إذ هاجمها الفلسطينيون من محطة الإذاعة الفلسطينية في القاهرة التي أنشاها الرئيس جمال عبد الناصر للفلسطينيين ، لكي يعبروا فيها عن المقاومة بحرية ، ولكن عندما فوجئ جمال بالهجوم عليه ، امر بأغلاق المحطة موقتاً وذلك في ٢٨ تموز عام١٩٧٠ ، وعندما سافر ياسر عرفات إلى القاهرة برئاسة وفد فلسطيني ، قام جمال بإعطائه تفسيراً واضحاً لما يحاول ان يفعله ، وضل مصراً على اغلاق المحطة الاذاعية لمنظمة التحرير.[٦٩]

تحمل عبد الناصر هجوم بعض الدول العربية والمقاومة الفلسطينية لقبوله مشروع روجرز ، لأنه كان يعلم انها مزايدات إعلامية عليه من أجل ترسيخ وجودهم ، فقد أوضحت مصر من خلال بيان رسمي أصدرته في ٢٨ تموز عام ١٩٧٠ الأسباب والدوافع وراء اغلاق الإذاعة ، وذلك لتوضيح الامر سواء في مصر أو البلاد العربية حتى لا تكون هناك تفسيرات خاطئة للموقف المصري ، وقد أكدت مصر "انه من حق الفلسطينيين رفض المبادرة لانهالاتحقق مطالبهم ، لان توجه هجوم على السياسة المصرية التي لم يكن حرصها على القضية الفلسطينية موضوع شك في يوم من الأيام ، وان المبادرة لا تشكل أي وضع جديد للمقاومة ، لكن دون توجيه الأردن لم يلغ قرار وقف اطلاق النار ، والمقاومة تقوم بدورها مع العدوان بدون عائق".[٧٠] وفي هذه الاثناء بدأت الصحف المصرية توضح دوافع مصر ، وان الامل لا يتعدى العودة لقرار مجلس الأمن وقبول مصر للمبادرة نابع من تحركها سياسياً وعسكرياً ودولياً ، بالإضافة إلى ان جمال عبد الناصر قد أجتمع بزعماء فتح في القاهرة لشرح مبررات قبوله لهذه المبادرة ، وان محاولات تنفيذها لا يتعدى نصف في الالف.[٧١]

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وجد الملك الحسين بعد توتر العلاقات بين مصر والفلسطينيين ان الوقت مناسب للتخلص من المقاومة دون تدخل مصر، لذلك قام الملك بزيارة القاهرة في التاسع عشر من أب ١٩٧٠، تحدث فيها عن موقف المقاومة المعادي للنظام الأردني ، وأوضح للرئيس ان هناك تصورا لدى المقاومة الفلسطينية ان احتلال إسرائيل المزيد من الأراضي العربية، كرد فعل للمقاومة الفلسطينية سوف يدفع الدول العربية الى تعبئة مواردها وامكانياتها للتصدي للعدوان الإسرائيلي وتحرير فلسطين. وأيضا ذكر الملك الحسين للرئيس جمال عبد الناصر انه منزعج من تصرفات المقاومة ضد السلطة الأردنية، وهناك ضغوط من الجيش الأردني علية لتصفية المقاومة، وقد بين أيضا ان ليس هناك تنسيق بين المقاومة وسلطات الجيش عند القيام بمهاجمة إسرائيل مما يودي الى قيام إسرائيل بغارات مفاجئة على القرى الأردنية، كان جواب المصري ان يتعامل مع هذا الموضوع بالعمل السياسي وليس بالحل الأمني، وان ناخذهم بالصبر حتى لو أخطأوا، لان المستفيد الوحيد من هذه الحاله هوالعدو، وقد رد الملك الحسين لاشك ان هناك حدودا للصبر كما ذكر ان جميع التناقضات الموجوده في العالم العربي موجوده في منظمات المقاومة ونقلت الى الأردن.[٧٢]

حاول الملك الحسين الحصول على وعد من الرئيس جمال عبد الناصر بعدم التدخل اذا حدثت أزمة جديدة في عمان، لكن الرئيس المصري اكد مساندة الأردن في أي امر ماعدا تصفية المقاومة، فمهما يصدر عن المقاومة من شي فلايبرر تصفيتهم، فقد ذكر الرئيس جمال اذا استطاع الملك الاستمرار في تصفيتهم والسيطره على زمام جيشه فانه أي الرئيس جمال سوف يساعده في عقد تسوية دائمة مع المقاومة تلتزم بها كل فصائل منظمة التحرير[٧٣]،وكان الرئيس جمال يدرك خطورة الموقف اذ تم القضاء على المقاومة من حيث تأييدها في قدرات الجبهة الشرقية وفعاليتها لانه يوثر في العمق الاستراتيجي للعمليات العسكرية في المنطقة العربية كلها ، كما انه لايريد ان يتخلى عن المقاومة الفلسطينية اذ عدها ركيزه أساسية ونشطة ضد إسرائيل ، وفي الوقت نفسه كان يقدر موقف الملك الحسين عندما قبل الاشتراك بجيشه في حرب حزيران ١٩٦٧.[٧٤]

وقد رأى الرئيس عبد الناصر مدى استهانة الملك الحسين بالمقاومة فرد قائلا" تقول ان نستطيع ان تخلص منهم...؟ اذ كنت تقول انك قادر فربما كنت قادرا بالفعل ولكن الثمن سيكون باهضا للغايه فكيف سيكون في وسعك ان تحكم بلد بعد حرب اهليه شكلت مابين ٢٠-٣٠ ألف نسمه، انك في هذه الحاله سوف تحكم مملكه من الاشباح الهائمة"[٧٥]

جاءت الفرصة الملائمة للمقاومة عندما أعلن العراق عدم موافقته على مشروع روجرز كما اعلن في ٢٩ تموز ١٩٧٠ وضع جميع القوات العراقية الموجودة في الأردن تحت تصرف المقاومة الفلسطينية[٧٦]، الفلسطينية[٧٦]، وعليه توجه ياسر عرفات الى العراق للحصول على الدعم والمساندة من الجيش المرابط في الأردن للمقاومة ، لكن تلك الانباء كانت لاتسر الرئيس جمال بسبب تدهور العلاقات بين البلدين بسبب مشروع روجرز، وردا على ذلك سافر ياسر عرفات في الخامس والعشرين من أيار ١٩٧٠ الى القاهره لاسيما بعد الرد الذي قامت به مصر باغلاق الإذاعة، في محاوله منه لاعادة صفو العلاقات مابين مصر والفلسطينيين. كان اللقاء فاترا مابين الرئيس المصري وياسر عرفات، فقد رفض الرئيس عبد الناصر إعادة فتح محطة إذاعة منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح الرئيس عبد الناصر لياسر عرفات بان المقاومة استطاعت تجنب المواجهه مع الجيش الأردني بفضل التدخلات المصرية وانه يعتقد ان الملك الحسين لن يسمع بعد ذلك الى ندأءات عبد الناصر[٧٧]، لان الحكومه الأردنية لاترغب في حدوث انشقاق داخل جيشه، الذي يضم عددا كبيرا من الفلسطينيين وحذر من ان المقاومة اذا ضغطت فان الملك سوف يستخدم كل مالديه للقضاء عليه، وأوضح الرئيس عبد الناصر لياسر عرفات ان الملك الحسين على اطلاع من خلال جهاز المخابرات ، بان هناك محادثات تجري بين الفلسطينيين من اجل عزله عن العرش، اواغتياله، وان المقاومة لاتستطيع الصمود طويلا، ومن ثم يجب تجنب أي تصعيد قد يودي الى كارثة حقيقية للفلسطينيين[٧٨]. وأيضا بين له الأسباب المهمة لقبول مصر بمشروع وقف اطلاق النار، وان الهدف منه هو كسب الوقت لاستكمال الاستعدادات العسكرية، وذكر انه ليس لديه أي امل في تحقيق تسوية شاملة وفي أعادة حقوق الفلسطينيين عن طريق العمل الدبلوماسي، تحسنت العلاقات تقريبا بين الرئيس عبد الناصر وبين ياسر عرفات قبل مغادرة الأخير القاهرة، لكن من جهته فشل ياسر عرفات في

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

أقناع الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين بمنطق توصيات الرئيس جمال عبد الناصر، واستمرت الجبهة في تصعيد الموقف العربي ضد الرئيس جمال والملك الحسين معا[٧٩].

وبالتزامن مع ذلك تجددت المواجهات العسكرية بين الجيش الأردني وبين فصائل المقاومة الفلسطينية، ففي السادس والعشرين من أب هاجمت جماعة مسلحة سيارة الامن العام في احد شوارع عمان ،وعندما وصلت السياره الى موقع النجده قامت مجموعة مسلحة بمهاجمتها واستولت على سلاح افرادها ، وفي غضون ذلك دعت اللجنة المركزية للمجلس الوطني الفلسطيني لدورة استثنائية، لتدارس الوضع المتفاقم في الأردن في السابع والعشرين من أب بعد تعذر أنعقاده في القاهره، واسفر الاجتماع عن بيان أصدره المجلس الوطني رفض فيه اتفاقية وقف اطلاق النار على وفق مشروع روجرز، وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والأردن ، كما اكد البيان تصميم الفصائل الفلسطينية على تحرير فلسطين[٨٠].

وبعد أنتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني سأءت الأوضاع الداخلية في الأردن، اذ وجه الملك الحسين في مساء يوم السبت المصادف الثامن والعشرين من اب تحذيرا للمقاومة الفلسطينية من أي محاولة تهدف الى تحطيم الوحدة الوطنية، وبعد مرور ٢٤ ساعة على التحذير الذي وجهه الملك الى الفدائيين، قامت السلطة الأردنية بهجوم شامل على جميع مناطق عمان ومراكز المقاومة واستعملت جميع أنواع الأسلحة من الدبابات والمدفعية والرشاشات ، وأغلقت مطار عمان وقطعت الاتصالات الهاتفية البرقية بين عمان والخارج، كما اقاموا حواجز على الطرق في بعض أحياء العاصمة[٨١].

وفي ٣٠ أب وجهت قواعد الفدائيين نيران أسلحتهم الى مبنى قيادة الشرطة ومديرية الامن العام والمخابرات، ثم اقتحم مسلحون مخفر، واعتقلوا مديره، واخذت سياراتهم تجوب بعض احياء المدينة، وهكذا كان٣٠أب نذيرا بأيام سوداء مقبله، اذ ان الاستفزازات استمرت وزادت شدتها بين القوات العسكرية الأردنية والمنظمات الفدائية[٨٢].

المبحث الثالث

أحداث أيلول الأسود والموقف المصري منه عام ١٩٧٠

شكلت احداث شهر حزيران ومبادرة روجرز عام١٩٧٠ حالة من الغليان على الساحة الأردنية، من خلال المظاهرات الصاخبة في الأردن، وردا على قبول والأردن ومصر بمبادرة روجرز. وفي الأول من أيلول ١٩٧٠ تعرض الملك الحسين الى محاولة اغتيال فاشلة ، وقد أشارت أصابع الاتهام الى الفلسطينيين بتدبيرها، مما أدى بالتالي الى حدوث اشتباكات عنيفه بين القوات الأردنية والفدائيين الفلسطينيين[٨٣]. وقد وجهت منظمة التحرير بوساطة اللجنة المركزية فيها برقية الى الجامعة العربية، طالبت فيها الدول العربية بان تنظر بعين العطف للفلسطينيين في الأردن ،وان تسعى لبذل الجهود كافة من اجل منع المجازر التي تحاك ضدهم من قبل الحكومة الأردنية[٨٤].

ايدت غالبية الدول الأعضاء في الجامعة برقية اللجنة المركزية موكدة ضرورة معالجة التوتر القائم بين فصائل المقاومة والحكومة الأردنية، وفعلا عقد مجلس الجامعة في الخامس من أيلول جلسته والذين قرروا فيه ايفاد لجنة الى الاردن، ووجه المجلس نداء للجانبين بإيقاف القتال[٨٥]. رفض الملك من جانبه عقد اتفاقية جديدة بين عبد المنعم الرفاعي وياسر عرفات، بسبب وجود بعض العناصر غير المنضبطة من المنظمات والتي دأبت على تصعيد المفاوضات[٨٦].

أبلغ الرئيس جمال عبد الناصر الولايات المتحدة في التاسع من أيلول ١٩٧٠ بان مصر مازالت مهتمة بمبادرة السلام الامريكية، ويمكن معالجة الموقف في الأردن دون قيام صدام بين الطرفين، ومع ذلك فان الرئيس نيكسون[٨٧]، كان لايرغب بحل الازمة بشروط يضعها الفدائيون ،لذا فانه لايضغط على إسرائيل لاطلاق سراح المسجونيين ثمنا لاستعادة الرهائن[٨٨].

كان موقف الرئيس جمال عبد الناصر موقفا أنتضاريا في الأيام الاولى من الاشتباكات في الأردن لانه يدرك بان مواجهة من هذا النوع ستكون نتيجتها لاغالب ولامغلوب لانه يعتقد بوجود توازن في القوى بين النظام الأردني والمقاومة الفلسطينية، وطالما ان الصراع واقع لامحاله فلتكن محصلته النهائية هي خروج الخصمين اكثر اقتناعا من أي وقت مضى باستحالة ان يستطيع احداهما تصفية او انهاء وجود الاخر وبالنهاية قد يودي الصراع الى تصفية المتطرفين في المقاومة الفلسطينية[٨٩].

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

استمرت الاشتباكات في الأردن بين المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية واستمرت الجبهة الشعبية لتحريرفلسطين في أصدار تصريحات ضد الرئيس جمال والملك الحسين، وبما ان الجبهة الشعبية كانت قد فقدت الدعم السياسي الذي كانت تتلقاه من جانب الرئيس جمال عبد الناصر، فقد ساعد ذلك الحكومة الأردنية على ان تنتهز الفرصة للقضاء عليها[٩٠].

وامام هذة التطورات نسفت الجبهة الشعبية الطائرات الثلاث المحجوزة في المطار بتاريخ الثاني عشر من أيلول وذلك امام شاشات التلفزيون لاظهار القوة التي بلغتها المقاومة الفلسطينية[٩١]، اما الرهائن فقد بقوا محتجزين لدى الجبهة الشعبية وعدتهم رهائن الى حين تستجيب الدول المعنية لشروطها، وبينما كان العالم مشغولا بقضية الطائرات المختطفة، جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الأردني والفلسطينيين في العاصمة عمان وعدد من المناطق الأردنية الأخرى[٩٢].

ونتيجة لتلك الاشتباكات أجتمعت اللجنة الخماسية [٩٣]في الثالث عشر من أيلول لبحث التطورات والاحداث الجارية في الأردن وتمخض عن هذا الاجتماع رفع مذكرة الى الحكومة الأردنية والى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير تطالب فيها بالالتزام بوقف اطلاق النار، وفي الخامس عشر من أيلول عقد اجتماع بين رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي وياسر عرفات تم التوصل الى اتفاق وشكلت لجنة من كلا الطرفين للاشراف على تنفيذ الاتفاقية[٩٤].

وعلى الرغم من توقيع هذا الاتفاق الا ان الفدائيون اعلن في اليوم نفسه ان شمال الأردن ولاسيما مدينة اربد منطقة محرره، فأصبحت السلطة الأردنية امام خيارين لاثالث لهما، فاما ان تقرر بانها هي التي تدير مهام السياسه الأردنية او الفدائيون هذا من جانب ومن جانب اخر، اجتمع الملك الحسين في الخامس عشر من أيلول مع عدد من مستشارية واتفقوا على اتخاذ اجراء حازم وسريع ضد الفدائيين من اجل اخراجهم من المدن الرئيسية في غضون يوم او يومين، وهكذا قرر الملك في مساء ذلك اليوم العمل بسرعة[٩٥]، فاقال حكومة عبد المنعم الرفاعي، وشكلت حكومة عسكرية برئاسة محمد داود[٩٦].

ورأت الفصائل الفلسطينية ان تشكيل حكومة عسكرية هو اعلان الحرب عليها لذا أعلنت الفصائل الفلسطينية توحيد نفسها ضمن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعينت ياسر عرفات قائدا عاما لقوات الفدائيين.[٩٧]

حاولت الحكومة الأردنية في البداية فتح باب الحوار مع منظمة التحرير من اجل تطبيق بنود اتفاقيتي ١٠ تموز و١٥أيلول لكن الأخيره رفضت ذلك معلنة انها لاتتعامل الا مع الحكومة الدستورية المستقيلة، ودعت في الوقت نفسة الى اضراب عام في السابع عشر من أيلول[٩٨] ، مما أدى الى انفجار الوضع في اليوم ذاته حينها قررت الحكومة الأردنية بمهاجمة مواقع الفدائيين بعد ان أكمل جيشها اتخاذ المواقع المناسبة له حول عمان والمدن الأخرى، فاحتدمت المعارك على نطاق واسع، وشنت هذه القوات بكافة أسلحتها البريه والجويه مصحوبة بالمدرعات والدبابات هجوما مكثفا على قواعد الفدائيين في اربد وحرش وعجلون[٩٩].

لقد كان الوضع في عمان وعدد من المدن بالغ الخطورة اذ تمكنت عناصر المنظمات من التغلغل في الاحياء السكنية وانشاء القواعد فيها وشحنها بالسلاح والمقاتلين، ويعود ذلك الى وجود نسبه كبيره من اللاجئيين الفلسطينيين في هذه المدن[١٠٠].

وعليه قرر الرئيس جمال السفر الى عمان لايقاف الاشتباكات بين الطرفين ولكن الموقف المتأزم مع إسرائيل كان بالمرصاد ومنع ذلك، كانت أنباء العمليات العسكرية ضد المقاومة الفلسطينية دافعا قويا لقيام عدد من زعماء المقاومة بزيارة الى القاهرة ومقابلة الرئيس جمال ومطالبتة بالتدخل لوقف القتال[١٠١].

بدأت مصر بأجراء مباحثات سياسية قرر على اثرها ملوك ورؤساء الدول العربية ضرورة التدخل لتهدئة الأوضاع في الأردن، اتفق على ارسال الفريق محمد صادق رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الى عمان حاملا معه رسالة الى كل من الملك الحسين وياسر عرفات تضمنت عدة نقاط لوقف تلك المجزرة. أجتمع المبعوث المصري محمد صادق بالملك الحسين في التاسع عشرمن أيلول ١٩٧٠، ووجد الفريق صعوبه في مقابلة ياسر عرفات بسبب كثافة النيران لذا توجه محمد صادق الى السفاره المصرية لابلاغ الرئيس جمال عن صعوبات أداء مهمته في عمان، مما دفع الرئيس جمال لارسال خطاب

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

عاجل شديد اللهجه الى الملك الحسين يطالب فيه بضرورة تدخله لوقف اطلاق النار، والا ستكون النتائج غير مرضية[١٠٢].

أعلن الملك الحسين انه سيوقف اطلاق النار في الساعه السادسه مساءأ بتوقيت عمان، وطلب من الفريق محمد صادق، ابلاغ القاهرة والاذاعات المصرية بذلك لكي يسمع به الفدائيون ويلتزموا به، كان الهدف الأساسي الذي تسعى اليه مصر هو وقف الاشتباكات بين الطرفين بأسرع وقت ممكن. وقبل عودة الفريق محمد صادق الى القاهرة التقى الملك الحسين، وقد شرح الملك الحسين للفريق محمد صادق متاعبه من المقاومة الفلسطينية موضحا ان كيان الأردن معرض للانهيار بسبب خلل السلطة فيه بعد عمليات خطف الطائرات ومشكلة الرهائن، وتعرض الجيش للاهانات، وقد أبدى الفريق محمد صادق اراءه للملك أهمية المقاومة الفلسطينية في النضال العربي، وانه ليس هناك منهزم ومنتصر وانها مؤامرة دولية تحاول ان تفكك العرب[١٠٣].

كان الرئيس المصري اكثر قلقا وتوترا من ان تتخذ إسرائيل من القتال الجاري في الأردن ذريعة في نقض تعهداتها بالنسبة الى مشروع روجرز، وان استمر هذا الصراع قد يمتد ليشمل سوريا الى جانب الفلسطينيين، وبذلك سوف تدخل إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الى جانب الأردن، وصلت تقارير من المخابرات المصرية تفيد بان هناك احتمالا في تدخل امريكي لمساندة الملك الحسين فقط، ووصلت تقارير من المخابرات المصرية تفيد بان هناك احتمالا في تدخل امريكي لمساندة الملك الحسين فقط، ولفرض تسوية بين الأردن وإسرائيل يكون الهدف من ورائها عزل مصر وبالتالي ارغامها على قبول شروط إسرائيل[١٠٤].

تاكدت الشكوك لدى الرئيس جمال، حينما أصدرت الولايات المتحدة امرا باخلاء المدنيين الأمريكيين الموجودين في الأردن، وعليه اصدر الرئيس عبد الناصر أوامره الى مدير المخابرات المصرية لمتابعة التحركات الامريكية[١٠٥].

وفي اثناء ذلك تواردت المعلومات بان سوريا دخلت على الخط ، حيث طلبت القيادة الموحدة للمقاومة الفلسطينية من الحكومة السورية التدخل لإنقاذ المقاومة في الأردن بعد ان سيطر الجيش الأردني على معظم مناطق العاصمة عمان، لهذا قامت الحكومة السورية في الثامن عشر من أيلول ١٩٧٠ بوضع قواتها في اقصى حالات التأهب والاستعداد، حيث عبر خلالها الدروع السورية الحدود الأردنية لدعم الفدائيين، وفي اليوم التالي سيطرت وحدات من الجيش السوري على مواقع في الرمثا واربد وجرش داخل الأراضي الأردنية[١٠٦].

وفي العشرين من أيلول ١٩٧٠ بدأت المدرعات السورية مع فرق من المشاة تتدفق على الأردن بكثافة، فقد دخل لواءان مدرعان من سورية الى الأراضي الأردنية معززين بمائة دبابة مطلية بالوان ترمز الى جيش التحرير الفلسطيني لمساعدة المقاومة الفلسطينية للصمود بوجه القوات الأردنية، وتمكنت القوات السورية من الانتشار الى الشرق من بلدة الرمثا في المرايض، ولم تلبث ان لحقت بها ثلاث كتائب من جيش التحرير الذي امر جمال عبد الناصر بنقلها بالطائرات من مصر الى سورية وسرعان ماانظمت الكتائب الثلاث الى كتيبتي جيش التحرير اللتين عبرتا الحدود قبلهما[١٠٧].

بعث الملك الحسين برقيات الى ملوك ورؤساء الدول العربية في عشرين أيلول ١٩٧٠ أبلغهم فيها بدخول القوات السورية الى الأراضي الأردنية، وبين الملك الحسين موقفه من الاجراء العسكري السوري، متهما سورية بالعدوان الغاشم، وقد حمل الملك الحسين الحكام العرب جميعا كل النتائج التي تترتب على الاعتداء السوري[١٠٨].

أدى تزايد القلق الأردني الى دفع عبد المنعم الرفاعي الى الاتصال بالسفارة الامريكية في عشرين من أيلول ١٩٧٠ وأخبرهم ان الأحوال تزداد سوءا، وان السوريين يتجهون جنوبا، لذلك كان يوم ٢٠ أيلول من أشد الأيام خطورة بالنسبة لبقاء الأردن دولة مستقلة ذات كيان، وذلك عندما أضطرت قوات الفرقة الثانية الأردنية الى التراجع فتقدمت القوات السورية عصر ذلك اليوم وسيطرت على تقاطع الطريق الحيوي بين اربد والمفرق، وتوغلت غربا بمسافة ٢١٥ كم الى ان وصلت مدينة اربد ذاتها ، واتصلت بقوات جيش التحرير الفلسطيني، وهكذا أصبح السهل الواسع بين أربد والرمثا والنعيمة تحت سيطرة القوات السورية الفلسطينية[١٠٩].

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

تدخلت الولايات المتحدة الامريكية خوفا من سقوط الحكومة الأردنية بأيدي المنظمات الفدائية، ولذلك أصدر الرئيس الأمريكي نيكسون أوامره الى الاسطول السادس في البحر المتوسط بالتوجه شرقا، وكانت الولايات المتحدة قد أدانت تدخل سورية[١١٠] . ومن جهة أخرى فاتحت الولايات المتحدة الامريكية إسرائيل بمقترحها بضرورة تدخل قوات إسرائيلية لردع التدخل السوري، وقد أبدت إسرائيل موافقته وقدم إسحاق رابيين[١١١] السفير الصهيوني في واشنطن خطه عسكرية للتدخل جوا ضد المدرعات السورية في اربد بصفة مبدئية واذا دعت الضرورة فيمكن التدخل بالمدرعات الصهيونية، واشترط إسحاق رابيين في كلتا الحالتين وجود مظلة أمريكية وتعهد مسبق من الرئيس نيكسون باستخدام القوه اذا تدخل الاتحاد السوفيتي[١١٢].

بدء الهجوم الجوي الأردني على القوات السورية في اربد حينما تحرك اللواء المدرع الأربعين الأردني تسانده الطائرات المواجه للواء المدرع السوري الذي سيطر على مدينة اربد ووقعت معارك بالدبابات بين الطرفين[١١٣].

من جانب اخر أرسلت الولايات المتحدة الامريكية تحذرا الى الاتحاد السوفيتي كي يضغطوا على الحكومة السورية، لسحب قواتها بسرعة، فقد تضطر الولايات المتحدة للتدخل مالم تنسحب القوات السورية. من جهتها قامت الحكومة المصرية والاتحاد السوفيتي بالضغط على القيادة السورية بعدم التدخل العسكري السوري في الأردن، مما أدى الى تدهور الوضع بالنسبه لفصائل المقاومة الفلسطينية في شمال الأردن[١١٤].

اكد الرئيس جمال عبد الناصر" انه في حالة تدخل الولايات المتحدة او سوريا في الأردن، فاني لن ارسل جنديا مصريا واحدا بسبب الحاجة الى الدفاع على جبهة القتال، وأضاف لقد تعلمت درسا في سوريه واليمن، ولن أكرر الخطأ نفسه مرة أخرى"[١١٥]

وقد أستمرت مساعي الرئيس جمال عبد الناصر في محاولة لايقاف القتال بين الطرفين، ففي ٢١ أيلول ١٩٧٠ أرسل الرئيس جمال عبد الناصر برقية الى الملك الحسين يطالبه بإيقاف اطلاق النار، لكن الحكومة الأردنية بقيت مستمرة في اطلاق النار، معلله بان بعض عناصر المقاومة الفلسطينية لم تلتزم بوقفه. ان تحرك الولايات المتحدة الامريكية الدبلوماسي والعسكري دفع السوفييت للضغط على السوريين لسحب قواتهم. ففي ٢٢أيلول تم أيقاف التقدم السوري، وابيدت معظم القوه السورية المهاجمة، حيث خسر السوريون حوالي ١٢٠ دبابه، فضلا عن ٦٠٠ قتيل، وقد نشرت جريدة الاهرام المصرية نص قبول المقاومة الفلسطينية لوقف اطلاق النار، بسبب الموقف من ضغط الدبابات الأردنية ، وكان رد الملك الحسين على البرقيتين اللتين أرسلهما جمال عبد الناصر أتهمات المنظمات الفلسطينية بعدم الالتزام بوقف أطلاق النار[١١٦].

وفي أثناء ذلك قرر الرئيس جمال عبد الناصر الدعوه الى عقد موتمر عربي طارئ لوقف القتال في الأردن[١١٧]، وعلية توافدت الملك والرؤساء العرب الى القاهرة ابتداء من ٢١أ يلول ١٩٧٠، اذ وصل كل من الرئيسين الليبي معمر القذافي[١١٨] والرئيس السوري نور الدين الاتاسي[١١٩] والباهي الادغم[١٢٠] رئيس الوزراء التونسي نيابة عن الرئيس الحبيب بورقيبة، ثم وصل الرئيس السوداني جعفر النميري[١٢١]، وجرى الاجتماع في قصر العقبة[١٢٢]، وبدأ الرئيس جمال مشاوراته حول الأوضاع، لاسيما بعد ان أعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن نيتها بالتدخل العسكري في الشرق الأوسط لمساندة الأردن[١٢٣].

طلب الرئيس جمال حضور الملك الحسين من اجل التفاوض غير ان الرئيس الليبي معمر القذافي رفض حضور الملك، وقطع علاقات بلاده بالأردن واوقف مساعدات ليبيا الى الأردن التي اقرت في موتمر الخرطوم. لكن الرئيس المصري حاول إقناعه بضرورة حضور الملك الحسين الى القاهرة لانه سيكون واقعا تحت ضغط وقف اطلاق النار، وان عدم حضوره سيلغى استمرار الموتمر[١٢٤].

قرر المجتمعون ارسال الى وفد الى عمان برئاسة الرئيس جعفر النميري وممثلون اربع دول، وذلك في الثاني والعشرين من أيلول عام١٩٧٠، وقد أعطاهم المجتمعون صلاحيات واسعة في التحدث بأسمهم والاتصال بالملك الحسين وياسر عرفات ، وكانت المهمة الرئيسية تتمثل في الوصول الى وقف فوري لاطلاق النار[١٢٥].

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وصل الوفد العربي الى عمان في الثالث والعشرين من أيلول ١٩٧٠، وخلال وصوله اجتمع مع الملك الحسين الذي وضع شروطا لوقف القتال وهي وجوب اخلاء الفدائيين وقوات الجيش للمناطق المدينة، وحصر نشاطات الفدائيين في خطوط الهدنة مع إسرائيل، والاعتراف بمنظمة التحرير وحدها ممثلة للمنظمات الفدائية، وعلى الفدائيين احترام قوانين الأردن وسيادته[١٢٦]، وقد حضر الوفد الى قصر الحمر حيث مكان احتجاز الاسرى الأربعة من القادة الفلسطينيين الذين القى القبض عليهم من قبل الحكومة الأردنية[١٢٧]. وطلب منهم التوقيع على رساله موجهه الى الملك الحسين تتضمن قبولهم بهذه الشروط، وفي ضوء ذلك وجه الملك رسالة الى المنظمات الفدائية ردا على رسالة هولاء تضمنت ذات الشروط التي قبلوا بها، وبعد ذلك القى الملك كلمه في مساء الثالث والعشرين من أيلول أعلن فيها التوصل الى اتفاق في بنود هذه الشروط بين الوفد العربي والقادة الفلسطينيين والحكومة الاردنية[١٢٨].

ولتنفيذ ذلك وجه الحاكم العسكري الأردني نداء الى القوات المسلحة بالتقيد بوقف اطلاق النار على شرط انسحاب كل المنظمات الفدائية الى الخطوط على الجبهة الأردنية الفلسطينية ومنعهم من أقامة قواعد في المدن الأردنية[١٢٩]. لكن ياسر عرفات رفض هذه الاتفاقية لانه لايعلم بمضمونها، وذكر ان الذين وقعوها انما هم اسرى لدى الحكومة الأردنية، ولايمارسون أي مسوولية، ووجهت قيادة المنظمات من دمشق نداء الى الفدائيين في الأردن طلبت منهم الاستمرار بالقتال دون رحمه اوشفقه وإزاء ذلك أستمر اطلاق النار بين القوات الأردنية والفدائيين .كانت القوات الأردنية قد سيطرت على مدينة الزرقاء في الثالث والعشرين من أيلول ١٩٧٠ وعلى عدة أحياء من مدينة عمان، فضلا عن ذلك أعلنت الحكومة الأردنية بيانا ذكرت فيه انه تم دحر القوات السورية وانها تراجعت من الأراضي الأردنية بصورة انهزام غير منظم[١٣٠].

وبالرغم من التاكيدات التي قدمتها الحكومة الأردنية بوقف القتال الا ان القصف ظل مستمرا في عمان واربد. عاد الوفد الى القاهره دون تحقيق نتائج ملموسه، وكان رأي الوفد ان مايجري في الأردن عملية ضخمة، قد أعد لها منذ وقت طويل وهو مايخالف المنظور المصري الذي أكده الرئيس جمال عبد الناصر بقوله" ان العملية تمت بالتعاون مع المخابرات الامريكية والإسرائيلية والحكومة الأردنية" لكن الملك فيصل[١٣١] أعترض على هذا الكلام وذكر ان المقاومة الفلسطينية تمتلك السلاح مثل الجيش الأردني[١٣٢].

وفي الرابع والعشرين من أيلول ١٩٧٠، اعلن محمد داود رئيس الحكومة العسكرية الأردنية استقالته من القاهرة والذي كان الملك الحسين قد ارسله نائبا عنه الى موتمر القاهرة، بينما طلب الرئيس الليبي معمر القذافي ارسال قوات الى الأردن غير ان الملك فيصل رفض ذلك، وقد ايد الرئيس جمال عبد الناصر الملك في ذلك لانه سيودي الى المزيد من القتل والتصفية للمقاومة الفلسطينية، كما ان الاتحاد السوفيتي طلب من الرئيس عبد الناصر التصرف بحكمه، لان أي خطا سيودي الى فقدان التعاطف الذي اكتسبه العرب خلال السنوات الثلاث الماضية كان رأي الرئيس عبد الناصر هو ايفاد الرئيس السوداني جعفر النميري وبقية أعضاء الوفد السابق مرة ثانية الى عمان بصحبة حسين الشافعي نائب الرئيس المصري، وفاروق عيسى وزير خارجية السودان ومستشار الملك فيصل من اجل الوصول الى حل لايقاف اطلاق النار[١٣٣].

أجتمع الوفد مع الملك الحسين وبعد ذلك مع ياسر عرفات في السفارة المصرية، وقد تمكن الوفد من اخراج ياسر عرفات من الأردن، حيث سافر ياسر عرفات الى القاهرة متنكرا بالزي الكويتي كأحد مرافقي وزير الدفاع الكويتي سعد العبد الله وخرج من المطار دون علم السلطات الأردنية[١٣٤].

عاد الوفد الى القاهرة يوم الخامس والعشرين من أيلول ١٩٧٠، وقد رفع الرئيس السوداني جعفر النميري تقريره الى الملوك والرؤساء العرب، أوضح فيه" من خلال اطلاعي على الأوضاع في الأردن ومقابلة رئيس اللجنة المركزية ياسر عرفات الذي اكد ان خرق وقف اطلاق النار كان من جانب الحكومة الأردنية، وان الوفد لم يكمل مهمته لعدم تقديم التسهيلات من جانب الملك الحسين، ولم يستطيع الوفد ان يحقق وقف اطلاق النار الا لساعات محدودة"[١٣٥]

ازدادت حالة التوتر في الموتمر وكان رأي الرئيس عبد الناصر هو ارسال برقية الى الملك الحسين في الخامس والعشرين من أيلول ١٩٧٠، جاء فيها " باسم رؤساء الدول العربية المجتمعين في القاهرة انقل لكم قلقلهم الشديد، بعد التقرير الذي استجمعنا له من الرئيس جعفر النميري، وأعضاء الوفد الممثلين

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

للمؤتمر، اذ كشف التقرير جمله من الحقائق من بينها، ان هناك اجراء من جانب السلطات الأردنية على مواصلة اطلاق النار بالرغم من كل المحاولات التي بذلت"، واكد الرئيس عبد الناصر رفض الرؤساء العرب المجتمعين الاستمرار في قتال المقاومة الفلسطينية ووقف القتال فورا، وانه هدر لكل الوعود التي قطعت للملوك والرؤساء العرب وأضاف ان هناك مخططا كاملا لابادة رجال المقاومة الفلسطينية كافة، وهو ماينافي كل القيم العربية والإنسانية، فضلا عن ان الوفد الذي عاد من عمان قد تعرض لمراوغات ماكان يجب ان يتعرض لها، لذلك كان هناك قرارا جماعيا من الرؤساء العرب بان يذيع الرئيس جعفر النميري الى العالم تغريدة عن الحرب الموجهة ضد المقاومة الفلسطينية، وانه عقد موتمرا صحفيا لادانة الملك الحسين[١٣٦].

اجرى الملك الحسين في اليوم نفسه مكالمة هاتفية من عمان مع الرئيس جمال عبد الناصر، أوضح خلالها ان تقرير الرئيس جعفر النميري كله تحريض وهو عامل رئيس في تازم الموقف، وطلب الملك الحسين من الرئيس جمال ان يحضر الى القاهرة لتوضيح موقفه امام الملوك والرؤساء المجتمعين ، وبالمقابل طلب الرئيس جمال من الملك الحسين التشديد على قادة القوات المسلحة بضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار[١٣٧].

اجل الرئيس جمال الرد على الملك الحسين الى ان يهيئ المناخ المناسب لهذا اللقاء ، فقد كان هناك تجاه قوي يرفض الاجتماع بالملك الحسين، وقد استمرت المناقشات اكثر من اربع ساعات بشأن حضور الملك الحسين لرفض البعض مجيه وعلى راسهم ياسر عرفات، مما جعل الرئيس المصري يعبر عن رفضه لما يحدث للمقاومة بقوله يجب ان نتذكر ان كل دقيقة تمر هناك عشرات الفلسطينيين يسقطون قتلى وهدفنا الان وقبل كل شي هو إيقاف تلك المذبحة[١٣٨].

وهنا لمس الملك الحسين عن جدية الموقف العربي هذه المره وعليه أراد العمل بشكل جدي لانهاء القتال لاسيما ان حكومته حققت نتائج مهمه في هذه المرحلة من الصراع مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتلبية للدعوة حضر الملك الحسين الى القاهرة كما حضر ياسر عرفات[١٣٩].

وفي السابع والعشرين من أيلول ١٩٧٠ أجتمع ملوك ورؤساء الدول العربية في القاهرة، وقرروا اتفاقية القاهرة. بذل الرئيس جمال جهدا كبيرا لتهدئة المناقشات داخل الاجتماع لقد اخذ كل من الملك الحسين وياسر عرفات يتبادلان الاتهامات ، مما أضطر جمال عبد الناصر الى التدخل حتى يبعد المباحثات عن الفشل، واستمرت المناقشات وانتهت بمشروع قابل للتفاوض. وبعد خمس ساعات من المناقشة وقع كل من الملك الحسين وياسر عرفات اتفاق القاهره، وقد تضمنت الاتفاقية أربعة عشر نقطة، وقد صادق عليه الملوك والرؤساء العرب[١٤٠]، وقد تضمنت الاتفاقية النقاط الاتية.

١. انهاء العمليات العسكرية من الجانبين فورا

٢. سحب كل القوات الأردنية من عمان الى قواعدها الطبيعية، مع سحب جميع القوات الفدائية من عمان على ان تنتقل الى أماكن تلائم العمل الفدائي.

٣. اطلاق سراح المعتقلين لدى الجانبين فورا[١٤١].

٤. تعود الأوضاع العسكرية والمدنية في اربد(عاصمة الشمال) وغيرها من المدن الى ماكانت عليه قبل الحوادث الاخيره.

٥. تكوين لجنه عليا لمتابعة تنفيذ الاتفاق، يراسها السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس وتتبعها ثلاث لجان[١٤٢]:

أ) مكتب عسكري لمراقبة وقف اطلاق النار.

ب) مكتب مدني(لجنه سياسية) للشوؤن غير العسكرية التي تهم علاقات الطرفين.

ج) مكتب الإغاثة يتولى الاشراف على توزيع المؤن والمساعدات العربية.

نجح الرئيس عبد الناصر بإيقاف نزيف الدم في الأردن، وبعد تلك الجهود التي قام بها عبد الرئيس جمال لوقف القتال في الأردن، وبعد أنقضاء الموتمر قام الرئيس جمال عبد الناصر بتوديع كل واحد من الملوك والرؤساء العرب من مطار القاهرة، وعندما انتهى من توديع اخر ضيوفه وهو امير الكويت، أصيب بأزمة قلبية لم يستطيع الأطباء التغلب عليها، وقد توفى الرئيس جمال على اثرها مساء الثامن والعشرين من أيلول ١٩٧٠. ارسل الملك الحسين برقية تعزية الى الحكومة المصرية ذكر فيها " ولئن

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

كانت اخر جهود الراحل العظيم مداواة جراح امتنا التي اصابت بها فاجعة الأردن الغالي على قلبه الا ان جراح الأردن وجراح امته بفقدانه نستعصي على كل مداواة وتجتاز كل عزاء"[١٤٣].

وبالتزامن مع ذلك وصل الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا الى عمان واخذ بترتيب مفاوضات بين السلطة الأردنية والمقاومة الفلسطينية لوضع اتفاق جديد كما نصت عليه اتفاق القاهرة، وتوصل الجانبان الى عقد اتفاق جديد في الثالث عشر من تشرين الأول ١٩٧٠ الذ عرف باتفاق عمان[١٤٤]، قد عدت اتفاقية عمان مكملة لاتفاقية القاهرة، وقد نصت على وضع الأسس الجديدة لترتيب الوجود الفدائي في الأردن ،اكدت هذه الاتفاقية على ثلاث جوانب الأول يخص القواعد العامة من ان الأردن بصفتها ارضا وشعبا وحدة لاتتجزأ، والجانب الثاني اكد على شوؤن العمل الفدائي وذلك يعد عمان المقر الرئيسي للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجميع فروعها، اما الجانب الثالث فقد اكد على ضرورة تامين حرية التنقل والتحرك لقوات المقاومة على كافة الطرق الرئيسية والفرعية وان يسمح بمرور سيارات قوات المقاومة داخل المدن والقرى[١٤٥]، وهكذا انتهت احداث أيلول الأسود التي كنت حصيلتها ٣٥٠٠ قتيل و١٠,٠٠٠ جريح والذي اطلق عليها فيما بعد باحداث أيلول الأسود نتيجة لتلك الحصيلة القاسية بمسيرة الاحداث[١٤٦].

الخاتمة

لقد كان الدور المصري واضحا خلال الحرب فقد كانت مصر من اكثر الدول دعما للقضية الفلسطينية حيث جهودها الكبيرة في دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح ضد الكيان الصهيوني ومحاولة تهدئة الصراع في التقريب بين فصائل المقاومة والسلطات الأردنية من جهة أخرى.

نقل الفدائيون قواعدهم في الأردن وصعدوا هجماتهم على إسرائيل والأراضي المحتلة، تطور الرد الانتقامي الإسرائيلي على معسكر لمنظمة التحرير في الكرامة الى معركة واسعة النطاق ، لكن الانتصار كان حليف الفدائيين الفلسطينيين ، أدى الانتصار الأردني الفلسطيني في معركة الكرامة الى زيادة الدعم العربي للمقاتلين الفلسطينيين في الأردن.

كان الدور الأمريكي واضحا في تحريض على الحرب من خلال اعلان وزير الخارجية الأمريكي وليم روجرز فبمبادرته أدت الى تفجير الأوضاع في الأردن واندلاع الحرب.

عندما اندلعت الحرب سارعت مصر لعقد قمة عربية طارئة في القاهرة في أيلول عام ١٩٧٠، والذي نص عن توقيع اتفاق القاهرة الذي نص على سحب القوات المسلحة للطرفين.

اسفرت حرب أيلول عن انهاء الوجود المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأردن.

الهوامش

(١) يوسف سامي فرحان الدليمي، موقف المملكة العربية السعودية تجاه أحداث أيلول الأسود في الأردن (أيلول عام ١٩٧٠- تشرين الثاني ١٩٧١م)، مجلة الملوية للدراسات الاثرية والتاريخية، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار،ص١٧٩.

(٢) علي محافظة، القضية الفلسطينية في خطاب الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية، تشرين الثاني،٢٠٢٠، ص71.

(٣) احمد الشقيري : اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولد في عكا عام ١٩٠٨، التحق بالجامعة الامريكية في بيروت، ولكنة طرد منها بقرار من سلطة الانتداب الفرنسي لمشاركة في المظاهرات، وبعدها درس المحاماة، وتراس عام ١٩٤٥ مكتب الاعلام العربي الفلسطيني في الولايات المتحده، ثم القدس، ثم مساعدا للامين العام لجامعة الدول العربية ١٩٤٩-١٩٥١، واصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ حتى استقالتة في ٩ شباط ١٩٦٩، توفي عام ١٩٨٠.للمزيد من التفاصيل، ينظر: وسام حسين عبد الرزاق، احمد الشقيري حياته ودوره على صعيد القضية العربية والفلسطينية من ١٩٠٨-١٩٨٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٩.

(٤) الحسين بن طلال: ملك المملكة الأردنية الهاشمية اكمل دراستة في كلية فكتوريا في الإسكندرية، وفي كلية هاو في بريطانيا التحق بلكلية الحربية في ساندهيرست في السادسة عشر من عمره، وفي السابعه عشر من عمره نودي ملكا على الأردن بعد تنازل والده الملك طلال عن العرش لاسباب صحية، ثم توج ملكا على الأردن في ٢أيار ١٩٥٢. للمزيد من التفاصيل، ينظر: محمد عماد رديف، الملك الحسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن(١٩٥٣-١٩٦٧) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠٠٦.

(٥) جمال عبد الناصر: ثاني رؤساء مصر، ولد في الإسكندرية تخرج من الكلية الحربية في تموز عام ١٩٣٨، برتبة ملازم احد قادة ثورة ٢٣أيلول ١٩٥٢، نائب رئيس الوزراء(١٨حزيران ١٩٥٣-٢٥ شباط١٩٥٤)، ورئيس مجلس الوزراء عام

١٩٥٦، ورئيس الجمهورية العربية المتحده(٢٢شباط١٩٥٨-٢٨أيلول ١٩٧٠)، توفي عام ١٩٧٠ على أثر نوبة قلبية. للمزيد من التفاصيل، ينظر: مصطفى بدر، جمال عبد الناصر بعيدا عن السياسة، القاهرة، مكتبة مدبولي،٢٠٠١؛ بثينة عبد الرحمن التكريتي، جمال عبد الناصر، نشاة وتطور الفكر الناصري، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠٠.

(٦) لمياء صفاء حسن، العلاقات السياسية المصرية- الأردنية ١٩٧٠-١٩٧٨، دراسة تاريخية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية المانيا/برلين،ط١، ٢٠٢٣،ص١٥-١٦.

(٧) غازي حسين، الفكر السياسي ١٩٦٣-١٩٨٨، دمشق، دار دانية للنشر، ١٩٩٣،ص٥٨.

(٨) عبد الخالق حسونه: امين عام لجامعة الدول العربية من (١٩٥٢-١٩٧٢) ولد بمدينة القاهرة ١٨٩٨، نال شهادة الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة كامبردج بانكلترا في ١٩٢٥، وعمل في وزارة الخارجية والسفارات المصرية في برلين، بروكسل ، براغ ، روما، بعدها عين محافظا في الاسكندرية١٩٤٢-١٩٤٨، ومن ثم وكيلا لوزارة الخارجية، واختير وزيرا للشوؤن الاجتماعية١٩٤٩-١٩٥٠، ثم وزيرا للمعارف، وفي ١٩٥٢، اصبح امينا عاما لجامعة الدول العربية لمدة عشرين عاما. للمزيد من التفاصيل، ينظر: فلاح حسن، دور مصر في الجامعة العربية١٩٤٥-١٩٤٨، أطروحة دكتوراه غير منشوره، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٣،ص٧٤.

(٩) وليد ابي مرشد واخرون، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٦، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،١٩٦٨، ص١٤٠.

(١٠) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص١٧٧.

(١١) غازي رابيعه، وصفي التل والمسألة الفلسطينية، وصفي التل فكره وموافقه (وقائع ندوة)، عمان، المركز الأردني الإسلامي،١٩٩٦، ص٢٠٦.

(١٢) علي محافظه، المصدر السابق، ص٧٢.

(١٣) عمر الخطيب، مصر والحرب مع إسرائيل ١٩٥٢-١٩٧٣، بغداد، دار الحرية للطباعة ،١٩٧٧، ص١١٦.

(١٤) محمد حسنيين هيكل، الطريق الى حرب رمضان، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٧٥، ص٣٩.

(١٥) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٢٠.

(١٦) الكرامة: عباره عن منطقة زراعية تسمى بمنطقة الابار لكثرة الابار الارتوازية، وعندما وقعت نكبة١٩٤٨ تدفق أبناء فلسطين الى الضفة الشرقية، واقام في هذه المنطقة عدد كبير منهم، وتطورت هذه المنطقة وازداد عدد سكانها الى ان وصل الى ٤٠ الف نسمة تقريبا، للتفاصيل، ينظر: عارف شهوان، معركة الكرامة ١٩٦٨، مجلة الموسم الثقافي، عمان، ١٩٨٥، ص٨.

(١٧) علي محافظة، المصدر السابق، ص٧٤.

(١٨) مصطفى طلاس، الثورة الفلسطينية١٩٦٥-١٩٨٧، دمشق، د.ت، ص١٠٠.

(١٩) علي محافظه، المصدر السابق، ص٧٤.

(٢٠) سليمان موسى، وصفي التل، صورة شخصية في كتابات القضايا العربية، عمان، اللواء للنشر،١٩٨٠، ص٦٧.

(٢١) ياسر عرفات: سياسي فلسطيني ولد في القاهرة في ٢٤ اب ١٩٢٩، بعد وفاة والده ارسل هو واخوه الى خالهم في القدس ، ثم انتقل بعد مدة للقاهرة، اشترك بتهريب الأسلحة من مصر الى فلسطين عام ١٩٤٦، وقام بتدريب الطلبة بمصر، بعد تخرجه من الجامعة اصبح رئيسا لرابطة الخريجين الفلسطينيين، كان ضابطا في الجيش اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦،ترك مصر عام١٩٥٧ وذهب الى الكويت ، واسس حركة فتح السرية، ثم انتخب رئيسا للجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٩، وفي عام ١٩٧٣ أصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية، انتخب ١٩٨٨ رئيسا للدولة الفلسطينية، توفي عام ٢٠٠٤. للمزيد من التفاصيل، ينظر: مؤسسة ياسر عرفات ، الكتاب السنوي ٢٠١١، مطبعة ادم، فلسطين،٢٠١١،ص١٠.

(٢٢) هنري لورنس، اللعبة الكبرى، المشرق العربي المعاصر والصراعات الدولية، ترجمة محمد مخلوف مصراته، دار قرطبة للنشر،١٩٩٢، ص٢٤٩.

(٢٣) بهجت التلهوني: ولد في عام ١٩١٣ في عمان، تلقى تعليمة الابتدائي والثانوي فيها، تخرج من جامعة دمشق عام١٩٣٦، عمل في سلك المحاماة ١٩٣٧، ثم في سلك القضاة مدعيا عاما وقاضيا، اصبح وزيرا للداخلية ووزير للعدلية(١٩٥٣-١٩٥٤)،ثم أصبح رئيسا للوزراء (١٩٦٠-١٩٦٢)،واصبح ينتقل في المناصب حتى اصبح عضو في مجلس الاعيان (١٩٨٤-١٩٩٤)،توفي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٤.للمزيد من التفاصيل ،ينظر: رسل عدنان عبد الرضا، بهجت التلهوني سيرته الذاتية ودوره في السياسة الأردنية ١٩١٣-١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية،٢٠١٥.

(٢٤) محمد حسنين هيكل، المصدر السابق، ص٣٩-٤٠.

(٢٥) باتريك سيل، الأسد والصراع على الشرق الأوسط، بيروت، المؤسسة العامة للدراسات والنشر،١٩٨٨، ص٢٥٧.

(٢٦) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٢٣.

(٢٧) هنري لورنس، المصدر السابق، ص٢٤٨.

(٢٨) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٢٤.

(٢٩) المصدر نفسه، ص٢٤-٢٥.
(٣٠) يوسف سامي فرحان الدليمي، المصدر السابق،١٨٠-١٨١.
(٣١) نور الدين مجدي النتشة، سياسة جمال عبد الناصر تجاه القضية الفلسطينية من عام ١٩٦٤-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا،٢٠٢٤، ص٨٤.
(٣٢) سعد الدين إبراهيم، في سوسيولوجية الصراع العربي الإسرائيلي، دار الطليعة، بيروت،١٩٧٣، ص٩٩.؛ سليمان موسى، تاريخ الأردن السياسي الحديث والمعاصر(حزيران ١٩٦٧-١٩٩٥)، عمان، ٢٠١١، ص٧٣.
(٣٣) سليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين(١٩٥٨-١٩٩٥)، ج٢، عمان،٢٠١١، ص٣٠٠.
(٣٤) لبيبة فياض أبو علوان واخرون، الوثائق العربية لعام١٩٧٠، الجامعة الامريكية في بيروت ومكتبة يافث التذكارية، و(٤٩)، عمان،١٩٧١، ص٨٥.
(٣٥) رياض الأشقر واخرون، الكتاب لسنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠، ط١، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،١٩٧٤، ص٧.
(٣٦) وأيضا يمنع منعا باتا تأخير او تعطيل اومنع رجال الامن العام او أي مسوؤل عن أي مؤسسة رسمية من تنفيذ واجباته، يجب على كل مواطن ان يحمل هويته الشخصية في جميع الأوقات، والنشاطات الحزبية ممنوعة بموجب القانون ، يمنع التلاعب بالأسعار ، ضرورة تسجيل جميع السيارات والاليات ، منع كل النشرات والصحف والمجلات غير المرخصة . للمزيد من التفاصيل، ينظر: مهند عبد العزيز عطية، الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، دراسة تاريخية لعوامل الخلاف السياسي والمواجهة المسلحة١٩٦٢-١٩٧١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة،٢٠٠٩، ص١٦٠.
(٣٧) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٢٦.
(٣٨) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠،المصدر السابق،ص٢٠٦.
(٣٩) جورج خوري نصر الله ، الوثائق الفلسطينية لعام١٩٧٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،ط١ ،بيروت،١٩٧٢.
(٤٠) مهند عبد العزيز عطية، المصدر السابق،ص١٦١
(٤١) الممثلين هم كل من بهجت أبو غربية وضافي جمعان وصلاح خلف (أبو اياد). للمزيد من التفاصيل، ينظر: زمن ناصر عزيز الخفاجي، الموقف السوري من القضية الفلسطينية١٩٧٠-١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة ذي قار، كلية التربية،٢٠١٥،ص٤٧.
(٤٢) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠، المصدر السابق،ص٥٢.
(٤٣) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٢٨.
(٤٤) سليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين،ص٧٣.
(٤٥) خليل هندوي واخرون، المقاومة الفلسطينية والنظام الأردني، دراسة تحليلية لهجمة ١ أيلول، بيروت، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية،١٩٧١، ص٥٧.
(٤٦) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٢٩.
(٤٧) مهند عبد العزيز عطية، المصدر السابق، ص١٦٩.
(٤٨) غانم حبيب الله، علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالنظام الاردني١٩٦٤-١٩٧٦ بين التنسيق والصدام، عكا، موسسة الثقافة الفلسطينية ،ط٢ ،١٩٨٧،ص٥٣.
(٤٩) اكرم عبد الله الجميلي، العلاقات السياسية الليبية المصرية١٩٦٩-١٩٨١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للسياسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٦،ص٧٤.
(٥٠) زيد الرفاعي: سياسي اردني ابن سمير الرفاعي رئيس الوزراء الأردني الأسبق، ولد في عمان في ٢٧ تشرين الثاني عام١٩٣٦، اكمل دراسته الجامعية في هارفرد في بوسطن، وحصل على البكالوريوس في العلوم السياسية، شغل عدة مناصب، ففي عام ١٩٦٢ عيد سكرتير اول في السفارة الأردنية ببريطانيا ،وفي عام ١٩٦٨ أصبح الأمين العام للديوان الملكي، وفي٢٥أيار ١٩٧٢ أصبح زيد الرفاعي مستشارا سياسيا للملك الحسين، تولى منصب رئاسة الوزراء في ٢٦ أيار ١٩٧٣،وقد اعفى في ١٣ تموز ١٩٧٦. للمزيد من التفاصيل،ينظر: نايف حجازي ومحمود عطا، شخصيا اردنية ، عمان،د.ت،ص٨٨.
(٥١) سليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين،ص٨٠.
(٥٢) نجيب الأحمد، فلسطين تاريخا ونضالا، عمان ،١٩٨٥،ص٧٣-٧٤.
(٥٣) يوسف هيكل ، فلسطين قبل وبعد، بيروت، دار العلم،١٩٧١،ص٤٢٦-٤٢٨.
(٥٤) اذ شكلت اللجنة المشتركة عن الطرف الأردني كل من عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ومشهور حديثة الجازي رئيس هيئة الأركان، وزهير مطر الأمين العام، وغازي عربيات مدير الاستخبارات العسكرية، ومضر بدران مدير المخابرات العامة، اما الطرف الفلسطيني فابو صبري، وعصام السرطاوي، واحمد اليماني وصالح رأفت، ومن واجباتها العمل على منع المنازعات بين الطرفين وان يكون مقر اللجنة في رئاسة اركان الجيش الأردني. للمزيد من التفاصيل، ينظر: زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق، ص٥١-٥٢.

(٥٥) فقد اجتمع القادة العرب في طرابلس وذلك في ٢١ حزيران على هامش الاحتفال بجلاء القوات الامريكية عن قاعدة عقبة بن نافع(هويلس سابقا) في طرابلس الغرب، وللنظر في الاحداث الأخيرة في الأردن، وقرروا تشكيل لجنة ضمت قايد احمد عضو مجلس قيادة الثورة في الجزائر، والرائد مامون عوض أبو زيد عضو مجلس الثورة السوداني، والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري، والرائد محمد نجم ممثلا عن ليبيا. للمزيد من التفاصيل، ينظر: علي حسين علي العلواني، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية(١٩٦٥-١٩٧٣)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص٣١٨.

(٥٦) عبد المنعم المشاط، يوميات الكيان الفلسطيني على مدى ثلاثين عاما، مجلة السياسة الدولية، العدد٤٢، اكتوبر١٩٧٥، ص٥١.

(٥٧) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٥٢

(٥٨) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٣٣.

(٥٩) المصدر نفسه.

(٦٠) وليم روجرز:سياسي امريكي من مواليد ٢٣ حزيران١٩١٣ في مدينة نورفورك في الولايات المتحده، انضم الى نقابة المحامين عام ١٩٣٧، بعد ان انهى دراسته الجامعية في جامعة كولجيت وكلية كورنيل للحقوق، دخل البحرية الامريكية عام ١٩٤٢، وكانت اخر رتبه حصل عليها في سلاح البحرية الامريكية هي رتبة ملازم،شغل منصب وزيرا للخارجية في حكومة الرئيس الأمريكي نكسون للمدة مابين عام ١٩٦٦-١٩٧٣، وهو صاحب مشروع روجرزلفرض السلام الأمريكي على المنطقة العربية عام ١٩٧٠،توفي عام ٢٠٠١. للمزيد من التفاصيل ، ينظر: الاء عادل جبر البديري، وليم روجرز ودوره في السياسة الخارجية الامريكية للولايات المتحدة الامريكية١٩٦٩-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة القادسية،٢٠١٩؛ غفار جبار جاسم حمادي الجنابي، السياسة الامريكية تجاه مصر١٩٧٠-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠٠٥،ص٣٣.

(٦١) مشروع روجرز: مشروع تسوية امريكي للصراع العربي الإسرائيلي قدمه وزير الخارجية الأمريكي وليم روجرز الى كل من مصر وسورية والأردن وإسرائيل والاتحاد السوفيتي وهو قريب بصيغة من القرار ٢٤٢، وقد كان مناوره للوقيعه بين العرب وعزل المقاومة وضربها، اما إسرائيل فقد أستفادت منه ، لان العرب اصبحوا يقاتلون بعظهم البعض وانشغلوا عنها، وهذا ماشجعها على عدم تنفيذ القرار ٢٤٢، الذي وافقت عليه من قبل، والذي تضمن بصراحة الاعتراف الكامل بالوجود الصهيوني والقضاء على القوة الفلسطينية كنتيجة حتمية لهذا الاعتراف، ولقد لخص روجرز المشروع بنقاط تضمنت انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل تعهد عربي بالوصول الى حل سلمي بينهم واذا لم ينفذ احد الجانبين الشرط المنوط به يعتبر تحيز للاخر وتقوم الولايات المتحدة الامريكية بمساندة الطرفين مع ادخال بعض التعديلات الطفيفه على الحدود الإسرائيلية ، وإقامة مناطق منزوعه من السلاح في سيناء مع اعتبار القدس وضع خاص لايجوز لإسرائيل ضمها وضرورة تأمين العبور الحر للأماكن المقدسة وإعطاء اللاجئيين الفلسطينيين الاختيار بين العوده او السكن في خارج إسرائيل مع تعويضهم مبالغ مالية. للمزيد من التفاصيل، ينظر: الاء عادل جبر البديري، المصدر السابق،ص٥٧-٥٨.؛ معمر فيصل خولي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ، العدد(١٢)، معهد البحوث والدراسات العليا، كانون الأول،٢٠١٠،ص٩٢.

(٦٢) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٥٣.

(٦٣) منير الهور وطارق موسى، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية منذ١٩٤٧-١٩٨٢، عمان ، دار الجليل، ١٩٨٣،ص

(٦٤) نظام شرابي، أمريكا والعرب السياسة الامريكية في الوطن العربي في القرن العشرين، لندن، رياض للنشر، ١٩٩٠، ص٢٦٦.

(٦٥) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٣٧.

(٦٦) يوسف هيكل، المصدر السابق،ص٥١٤.

(٦٧) وليام ب. كوانت، عملية السلام للدبلوماسية الامريكية والنزاع العربي الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، مصر، الاهرام للنشر،١٩٩٤، ص١٠٥؛ الاء عادل جبر البديري، المصدر السابق،ص٦٠.

(٦٨) إبراهيم الابرش، البعد القومي للقضية الفلسطينية (فلسطين بين القومية العربية والوطنية الفلسطينية)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،١٩٨٧، ص١٦٧؛ عدنان أبو عوده الأردنيون الفلسطينيون والمملكة الهاشمية في عملية سلام الشرق الأوسط، عمان، د.ت،ص٤٠٨

(٦٩) انتصار محمد نصر، موقف مصر من مبادرة وليام روجرز ١٩٧٠، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثاني(٢١٢)، ص٢٢.

(٧٠) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٣٩.

(٧١) انتصار محمد نصر، المصدر السابق، ص٢٢.

(٧٢) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٣٩.

(٧٣) المصدر نفسه.

(٧٤) محمد فوزي، استراتيجة المصالحة، القاهره، المستقبل العربي للنشر،١٩٨٦،ج٢،ص١٠٠.

(٧٥) نقلا عن: علي محفوظ عزيز الخفاف، موقف مصر من القضية الفلسطينية١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل،٢٠٠٣،ص١٢٧.
(٧٦) عدنان أبو عوده، المصدر السابق، ص٨٤؛ الاء عادل جبر البديري، المصدر السابق،ص٦٤.
(٧٧) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٤٢.
(٧٨) انتوني نانتج، ناصر، ترجمة شاكر إبراهيم، القاهرة، مكتبة الهلال للنشر،١٩٨٥، ص٥٢١-٥٢١.
(٧٩) محمد فوزي، المصدر السابق، ص١٠٥.
(٨٠) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق، ص٥٤.
(٨١) يوسف هيكل، المصدر السابق، ص٥١٧.
(٨٢) سليمان موسى، تاريخ الأردن السياسي، ص٨٩.
(٨٣) شلبي محمود خليل دودين، اليسار الماركسي الفلسطيني (١٩٦٧-١٩٨٢) ودوره في الحركة الوطنية الفلسطينية، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ٢٠١٠، ص-٦٨٤.؛ الوثائق الفلسطينية لعام١٩٧٠
(٨٤) علي حسين علي العلواني، المصدر السابق،ص٣١٣.
(٨٥) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٥٦.
(٨٦) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٤٣.
(٨٧) ريتشارد نيكسون: من مواليد عام ١٩١٣، ولد في مدينة بور بالندا بولاية كاليفورنيا وهو الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية ، ومنذ بداية حياته دخل مجال السياسة، واصبح نائبا للرئيس ايزنهاور١٩٥٦-١٩٦١، انتخب عام ١٩٦٩، واعيد انتخابه عام ١٩٧٢ وكان جمهوريا، عرف بدهائة وقوة سطوتة على الكونغرس ا،اضطر الى الاستقالة كي يتحاشى إجراءات الكونغرس بعزلة . للمزيد من التفاصيل، ينظر: عبير خليل إبراهيم المسعودي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من الصراع المصري الإسرائيلي ١٩٧٠-١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل،٢٠١١،ص١٤٧.؛ كارلهاينتس دشر، المولوخ الة الشر تاريخ الولايات المتحدة، ترجمة محمد حديد، دمشق،٢٠٠٣،ص٣٠٥_٥٠٥.
(٨٨) انتوني نانتج،المصدر السابق،ص٥٢١.
(٨٩) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٤٥.
(٩٠) محمد فوزي ، المصدر السابق،ص١٠٥.
(٩١) شلبي محمود خليل دودين، المصدر السابق،ص٨٤.
(٩٢) مهند عبد العزيز عطية، المصدر السابق،ص١٩.
(٩٣) ضمت اللجنه كل من (قايد احمد) عضو مجلس قيادة الثوره الجزائري، ومحمد نجم ممثلا عن ليبيا، وحسن صبري الخولي عن مصر، وعوض أبو زيد عضو مجلس الثورة السوداني، وحمود رياض ممثل عن الجامعة العربية. للمزيد من التفاصيل، ينظر، رسل عدنان عبد الرضا، المصدر السابق،ص٢١١.
(٩٤) اهم ماتضمن الاتفاق هو استبدال الحراسة العسكرية القائمة في عمان بشرط مدنية، وينسحب الفدائيون من جميع المواقع التي احتلوها أخيرا في شوارع المدينة وسحب كافة القوات العسكرية من حول عمان، وسحب كافة قوى الامن التي احتلت أماكن حديثة، وترفع كافة الحواجز من كافة الطرق العامة، وتخف الحراسات القائمة في جبل التاج والقلعلة، وعدم تعرض رجال القوات المسلحة والامن لاي عنصر فدائي في أي مكان، وان يكون هناك وجود رمزي للكفاح المسلح في مناطق البريد والكهرباء وغيرها،وسحب القواعد العسكرية للفدائيين من المدينة،ويتم تنفيذ هذه الإجراءات من صباح يوم الأربعاء ١٨أيلول . للمزيد من التفاصيل، ينظر:اشرف عبد الله فرحان الحديدي، المصدر السابق، ص٣٨؛ شلبي محمود خليل دودين، المصر السابق، ص٨٦.
(٩٥) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٥٨.
٩٦ محمد داود، فلسطيني من الضفة الغربية، عين رئيسا للوزراء في الحكومة العسكرية في ٦أيلول ١٩٧٠، لكنة قدم أستقالتة في ٢٤ أيلول١٩٧٠، بعد ان تبرأت منه ابنته منى في رسالة صوتية عبر إذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد.للمزيد من التفاصيل، ينظر: لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٤٦.
(٩٧) نجيب الأحمد، فلسطين تاريخا ونضالا، عمان، ١٩٨٥،ص٧٠٤؛ اسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير الفلسطينية جذورها تأسيسها ومساراتها، بيروت،١٩٨٧،ص١٨٨.
(٩٨) مهند عبد العزيز عطية ، المصدر السابق،ص١٩٣-١٩٤.
(٩٩) نجيب الأحمد، المصدر السابق،ص٧٠٥.
(١٠٠) كوثر عبد الحسن عبد الله الاسدي، العلاقات السياسية السورية الأردنية ١٩٦١-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار، ٢٠١٤،ص١٨٩.
(١٠١) عبد المجيد فريد، من محاضرات اجتماعات عبد الناصر العربية والدولية١٩٦٧-١٩٧٠، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية،١٩٧٩،ص٢٥٣.
(١٠٢) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٤٨.

(١٠٣) المصدر نفسه.؛ احمد شاكر عبد العلاق، احداث أيلول الأسود عام١٩٧٠ في ضوء مراسلات كسنجر_نيكسون، مجلة جامعة الكوفة، كلية الاداب، تموز، ٢٠١٥،ص٢٧٢.

(١٠٤) انتوني نانتج، المصدر السابق، ص٥٢٣.

(١٠٥) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٤٩.

(١٠٦) هنري كيسنجر، مذكرات هنري كيسنجر في البيت الابيض١٩٦٨-١٩٧٣،ج٢، ترجمة خليل بريجان، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٥،ص٤٦١-٤٦٧؛ زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٦٠.

(١٠٧) عيد جاسم سليم نجم الدليمي، المصدر السابق،ص١٠٧.

(١٠٨) امين هويدي، كيسنجر وإدارة الصراع الدولي، دار الطليعة، بيروت،١٩٧٩،ص٢٤٢؛ كوثر عبد الحسن عبد الله الاسدي، المصدر السابق،ص١٩٢.

(١٠٩) هنري كيسنجر، المصدر السابق،ص٤٦٩؛ زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق، ص٦٢.

(١١٠) ويليام كوانت، أمريكا والعرب وإسرائيل، عشر سنوات حاسمه(١٩٦٧-١٩٧٦)، ترجمة عبد العظيم حماد، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠،ص١٦٨-١٦٩.

(١١١) إسحاق رابين: ولد في القدس في الأول من اذار عام ١٩٢٢، وانضم الى منظمة الهاغانا في عام ١٩٣٨، وفي ١٩٤٩ التحق بسرايا الصاعقة البالماخ، عمل نائبا لرئيس اركان الجيش ١٩٦١-١٩٦٤، ثم رئيسا للاركان١٩٦٤-١٩٦٨، بدأ حياته السياسية في عام ١٩٦٨، اصبح رئيسا للوزراء١٩٧٣، توفي عام١٩٩٥. للمزيد من التفاصيل،ينظر: نظير محمود خطاب وعبد الحميد الموساوي، رؤساء الحكومات في إسرائيل ١٩٤٩-٢٠٠٥، سلسلة تقارير، شؤون إسرائيلية، مركز الدراسات الفلسطينية،عدد(٢)، ٢٠٠٥،ص٢٥-٢٦.

(١١٢) عمار فاضل حمزه عباس العابد، العلاقات الأردنية الامريكية١٩٥٣-١٩٧٣، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية الاداب، جامعة البصرة،٢٠٠٢،ص٢٩٥.

(١١٣) باتريك سيل، المصدر السابق،ص١٣٣.

(١١٤) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٥٠-٥١.

(١١٥) انتوني نانتج، المصدر السابق، ص٥٢٥.

(١١٦) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٥١.

(١١٧) حميد حسين علي حسن البالاني، المصدر السابق،ص٩٧.

(١١٨) معمر القذافي: هو معمر بن محمد عبد السلام بن حميد رئيس الجمهورية الليبية ١٩٦٩-١٩٧٧، لقب نفسه بالاخ القائد للجماهير العربية الليبية العربية الاشتراكية،وصل القذافي الى السلطه بانقلاب عسكري غير دام، خلع به الملك ادريس ملك المملكة الليبية في الأول من سبتمبر١٩٦٩،تنحى رسميا من رئاسة مجلس قيادة الثورة في ليبيا ونصب نفسه قائدا للثورة عام ٢٠٠٨، تم سقوطه في٢٠تشرين الاول٢٠١١، للمزيد من التفاصيل، ينظر: الموسوعة الحرة .http:ar Wikipedia.

(١١٩) نور الدين الاتاسي: سياسي سوري ولد في حمص عام ١٩٢٩، درس الطب في جامعة دمشق ثم دخل السلك السياسي، تقلد منصب وزير الداخلية في أيار ١٩٦٤ الى كانون الأول ١٩٦٥، ثم أصبح عضوا في مجلس رئاسة الجمهورية وبعدها عين نائبا للرئيس في عام١٩٦٨، اعتقل في٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٧٠،وسجن في المزه، توفي في٣ كانون الاول١٩٩٢، للمزيد من التفاصيل، ينظر: عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري، الموسوعة السياسية، الموسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،١٩٧٤،ص٥٤٨.

(١٢٠) الباهي الادغم: سياسي ورجل دولة تونسي، ومن زعماء الحزب الاشتراكي الدستوري، ولد في تونس عام١٩١٣ ، وفي عام ١٩٦٩ عين رئيسا للوزراء، واستمر في منصبه حتى عام١٩٧٠، وفي تلك الاثناء لمع على الساحة العربية بصفقة رئيسا للجنه المشرفة على وقف القتال بين الفلسطينيين والجيش الأردني أختاره الرئيس الحبيب بورقيبة مستشارا له . للمزيد من التفاصيل، ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ج١، بيروت، د.ت،ص٤٩٢.

[١٢١] جعفر النميري: ولد في السودان في ام درمان عام١٩٣٠، اتم دراسته في الخرطوم، دخل الكلية الحربية عام ١٩٥٠، وفي ١٩٦٩ نجح في الاستيلاء على السلطة، وفي ١٩٨٠ ترأس حزب الاتحاد الاشتراكي، توفي عام ٢٠٠٩. للمزيد من التفاصيل، ينظر: زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٦٦.

[١٢٢] وفي اليوم التالي وصل كل من الأمير سالم الصباح امير دولة الكويت والرئيس اللبناني شارل الحلو، ورئيس اليمن الجنوبية سالم ربيع علي، والقاضي عبد الكريم الايرياني ممثلا عن اليمن الشمالية، والملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية. للمزيد من التفاصيل، ينظر: لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٥٢.

(١٢٣) ريتشارد نيكسون، مذكرات نيكسون، الحرب الحقيقية، ترجمة سهيل ذكار، دمشق، دار احسان،١٩٨٣،ص٦٨.

(١٢٤) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٥٢.

(١٢٥) كانت اللجنة تتالف من عضوية الرئيس التونسي جعفر النميري، والباهي الادغم، ووزير الدفاع الكويتي سعد العبد الله السالم، ورئيس الأركان المصري محمد صادق؛ اما سورية فلم تحضر الموتمر. للتفاصيل، ينظر: زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٦٦.؛ يوسف هيكل، المصدر السابق، ص٥٤٤.

(١٢٦) سليمان موسى، تاريخ الأردن السياسي في القرن العشرين، ص١٠٣.

(١٢٧) وهم كل من صلاح خلف (أبو اياد) وفاروق القدومي (أبو اللطف) وإبراهيم بكر، وبهجت أبو غربيه، بوصفهم يمثلون الفدائيين. ينظر: صلاح خلف، فلسطين بلاهويه، تونس ،١٩٩١،ص١٤٤-١٤٧.

(١٢٨) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٦٦.؛ المصدر نفسه،ص١٤٧.

(١٢٩) اشرف عبد الله فرحان الحديدي، المصدر السابق،ص٤٣.

(١٣٠) سليمان موسى، تاريخ الأردن السياسي في القرن العشرين،ص١٠٣.

١٣١ فيصل بن عبد العزيز ال سعود: ملك المملكة العربية السعودية، ولد في الرياض عام ١٩٠٦،وهو الابن الثالث للملك عبد العزيز ال سعود، شارك في سن السادسة عشر في المعارك التي واكبت نشوء المملكة تولى مناصب عديدة مهمة ، اذ أصبح نائبا للملك عبد العزيز في الحجاز عام ١٩٢٦، ثم تولى وزارة الخارجية في عام١٩٣٠، ثم وليا للعهد طيلة مدة حكم الملك سعود للمدة(١٩٥٣-١٩٦٤)، وفي ٣تشرين الثاني١٩٦٤ بويع فيصل ملكا، أغتيل في اذار ١٩٧٥. للمزيد من التفاصيل، ينظر: محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، مراجعة احمد حطيط، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩١،ص٨-٩.

(١٣٢) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٥٣.

(١٣٣) المصدر نفسه،ص٥٤.

(١٣٤) مهند عبد العزيز عطيه ، المصدرالسابق،ص٢٠٠.

(١٣٥) عبد المجيد فريد، المصدر السابق،ص٢٥٦.

(١٣٦) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق،ص٥٥.

(١٣٧) عبد العظيم رمضان، تحطيم الالهة قصة يونيو٦٧،ج٢، القاهرة، مكتبة مدبولي،١٩٨٥ص٣٩٠-٣٩١.

(١٣٨) محمد حسنين هيكل، عبد الناصر والعالم، بيروت، دار النهار للنشر،١٩٧٢،ص٢٠.

(١٣٩) طه الفرنواني، الصراع العربي الإسرائيلي في ضمير دبلوماسي مصري، دار المستقبل العربي، الإسكندرية، ٢٠٠١،ص٢٠٠.

(١٤٠) سعد سعدي ، معجم الشرق الأوسط، بيروت،١٩٩٨،ص٣٥.؛ احمد شاكر عبد العلاق، المصدر السابق،ص٢٧٢-٢٧٣.

(١٤١) زمن ناصر عزيز الخفاجي، المصدر السابق،ص٦٨.

(١٤٢) حسين حجازي، قمة الجزائر تمتحن العروبة، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية(فلسطين الثورة)، العدد(٧٠٣)، ١حزيران١٩٨٨، ص٤٠.؛ حسين عواد المهنا، التحديث والاستقرار السياسي في الأردن، الدار العربية، بيروت،١٩٨٩،ص١٣١.

(١٤٣) لمياء صفاء حسن، المصدر السابق، ص٥٧.

(١٤٤) يوسف هيكل، المصدر السابق، ص٥٩٣.

(١٤٥) اشرف عبد الله فرحان الحديدي، المصدر السابق،٤٥.

(١٤٦) محمد علي العبودي، المصدر السابق، ص٥٠٣.

المصادر

الوثائق الفلسطينية

١. وليد ابي مرشد واخرون، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينينة لعام ١٩٦٦، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،١٩٦٨.

٢.جورج خوري نصر الله ، الوثائق الفلسطينية لعام١٩٧٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٢.

٣. رياض الأشقر واخرون، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠،ط١، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،١٩٧٤.

الوثائق العربية

١. لبيبة فياض أبو علوان واخرون، الوثائق العربية لعام١٩٧٠، الجامعة الامريكية في بيروت ومكتبة يافث التذكارية، و(٤٩)، عمان،١٩٧١.

الرسائل والاطاريح الجامعية

١. اكرم عبد الله الجميلي، العلاقات السياسية الليبية المصرية١٩٦٩-١٩٨١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للسياسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٦.
٢.الاء عادل جبر البديري، وليم روجرز ودوره في السياسة الخارجية الامريكية للولايات المتحدة الامريكية١٩٦٩-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة القادسية،٢٠١٩.
٣. رسل عدنان عبد الرضا، بهجت التلهوني سيرتة الذاتية ودوره في السياسة الأردنية ١٩١٣-١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية،٢٠١٥.
٤.زمن ناصر عزيز الخفاجي، الموقف السوري من القضية الفلسطينية١٩٧٠-١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة ذي قار، كلية التربية،٢٠١٥.
٥. شلبي محمود خليل دودين، اليسار الماركسي الفلسطيني (١٩٦٧-١٩٨٢) ودوره في الحركة الوطنية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي،٢٠١٠.
٦.عبير خليل إبراهيم المسعودي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من الصراع المصري الإسرائيلي ١٩٧٠-١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل،٢٠١١.
٧.فلاح حسن، دور مصر في الجامعة العربية١٩٤٥-١٩٤٨، أطروحة دكتوراه غير منشوره، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٣
٨. علي حسين علي العلواني، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية(١٩٦٥-١٩٧٣)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
٩.علي محفوظ عزيز الخفاف، موقف مصر من القضية الفلسطينية١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل،٢٠٠٣.
١٠.عمار فاضل حمزه عباس العابد، العلاقات الأردنية الامريكية١٩٥٣-١٩٧٣، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية الاداب، جامعة البصرة،٢٠٠٢.
١١.غفار جبار جاسم حمادي الجنابي، السياسة الامريكية تجاه مصر١٩٧٠-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠٠٥.
١٢.كوثر عبد الحسن عبد الله الاسدي، العلاقات السياسية السورية الأردنية ١٩٦١-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٤.
١٣.محمد عماد رديف، الملك الحسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن (١٩٥٣-١٩٦٧) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠٠٦.
١٤.مهندعبد العزيز عطية، الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، دراسة تاريخية لعوامل الخلاف السياسي والمواجهة المسلحة١٩٦٢-١٩٧١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة،٢٠٠٩.
١٥.نور الدين مجدي النتشة، سياسة جمال عبد الناصر تجاه القضية الفلسطينية من عام ١٩٦٤-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا،٢٠٢٤.
١٦.وسام حسين عبد الرزاق، احمد الشقيري حياته ودوره على صعيد القضية العربية والفلسطينية من ١٩٠٨-١٩٨٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٩.
الكتب العربية والمعربة
١ إبراهيم الابرش، البعد القومي للقضية الفلسطينية (فلسطين بين القومية العربية والوطنية الفلسطينية)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،١٩٨٧.
٢.اسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير الفلسطينية جذورها تأسيسها ومساراتها، بيروت،١٩٨٧.
٣.امين هويدي، كيسنجر وإدارة الصراع الدولي، دار الطليعة، بيروت،١٩٧٩.
٤.انتوني نانتج، ناصر، ترجمة شاكر إبراهيم، القاهرة، مكتبة الهلال للنشر،١٩٨٥.

٥. باتريك سيل، الأسد والصراع على الشرق الأوسط، بيروت ، المؤسسة العامة للدراسات والنشر،١٩٨٨.
٦ بثينة عبد الرحمن التكريتي ، جمال عبد الناصر، نشاة وتطور الفكر الناصري، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠٠.
٧. حسين عواد المهنا، التحديث والاستقرار السياسي في الأردن، الدار العربية، بيروت،١٩٨٩.
٨.خليل هندوي واخرون، المقاومة الفلسطينية والنظام الأردني، دراسة تحليلية لهجمة ١ أيلول، بيروت، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية،١٩٧١.
٩ . ريتشارد نيكسون، مذكرات نيكسون، الحرب الحقيقية، ترجمة سهيل ذكار، دمشق، دار احسان،١٩٨٣.
١٠. سعد الدين إبراهيم ، في سوسيولوجية الصراع العربي الإسرائيلي ،دار الطليعة، بيروت،١٩٧٣.
١١.سليمان موسى ، تاريخ الأردن السياسي الحديث والمعاصر(حزيران ١٩٦٧-١٩٩٥)، عمان، ٢٠١١.
١٢ .سليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين(١٩٥٨-١٩٩٥)، ج٢،عمان،٢٠١١.
١٣ .سليمان موسى ، وصفي التل، صورة شخصية في كتابات القضايا العربية، عمان، اللواء للنشر،١٩٨٠.
١٤. صلاح خلف، فلسطين بلاهويه، تونس ،١٩٩١.
١٥ . طه الفرنواني، الصراع العربي الإسرائيلي في ضمير دبلوماسي مصري، دار المستقبل العربي، الإسكندرية، ٢٠٠١.
١٦.عبد العظيم رمضان، تحطيم الالهة قصة يونيو٦٧،ج٢، القاهرة، مكتبة مدبولي،١٩٨٥.
١٧.عبد المجيد فريد، من محاضرات اجتماعات عبد الناصرالعربية والدولية١٩٦٧-١٩٧٠، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية،١٩٧٩.
١٨. عدنان أبو عوده ، الأردنيون الفلسطينيون والمملكة الهاشمية في عملية سلام الشرق الأوسط، عمان، د.ت.
١٩. علي محافظة، القضية الفلسطينية في خطاب الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية، تشرين الثاني،٢٠٢٠.
٢٠.عمر الخطيب، مصر والحرب مع إسرائيل ١٩٥٢-١٩٧٣، بغداد، دار الحرية للطباعة ،١٩٧٧.
٢١. غازي حسين، الفكر السياسي ١٩٦٣-١٩٨٨، دمشق، دار دانية للنشر، ١٩٩٣.
٢٢.غازي ربايعه، وصفي التل والمسألة الفلسطينية، وصفي التل فكره وموافقه (وقائع ندوة)، عمان ، المركز الأردني الإسلامي،د.ت.
٢٣. غانم حبيب الله، علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالنظام الاردني١٩٦٤-١٩٧٦ بين التنسيق والصدام، عكا ، موسسة الثقافة الفلسطينية،ط ٢، ١٩٨٧.
٢٤. كارلهاينتس دشر، المولوخ الة الشر تاريخ الولايات المتحدة، ترجمة محمد حديد، دمشق،٢٠٠٣.
٢٥. لمياء صفاء حسن، العلاقات السياسية المصرية- الأردنية ١٩٧٠-١٩٧٨، دراسة تاريخية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية المانيا/برلين،ط١، ٢٠٢٣.
٢٦.محمد حسنين هيكل، عبد الناصر والعالم، بيروت، دار النهار للنشر،١٩٧٢.
٢٧. محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، مراجعة احمد حطيط، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩١.
٢٨.منير الهور وطارق موسى، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية منذ١٩٤٧-١٩٨٢، عمان ، دار الجليل، ١٩٨٣.
٢٩. محمد فوزي، استراتيجية المصالحة، القاهرة، المستقبل العربي للنشر،١٩٨٦.
٣٠. محمد حسنيين هيكل، الطريق الى حرب رمضان ، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٧٥.
٣١. محمد فوزي، استراتيجية المصالحة، ج٢، القاهره، المستقبل العربي للنشر،١٩٨٦.
٣٢. مصطفى بدر، جمال عبد الناصر بعيدا عن السياسة، القاهرة، مكتبة مدبولي،٢٠٠١.

٣٣. مصطفى طلاس، الثورة الفلسطينية١٩٦٥-١٩٨٧، دمشق، د.ت.
٣٤.موسسة ياسر عرفات ، الكتاب السنوي ٢٠١١، مطبعة ادم، فلسطين،٢٠١١.
٣٥.نظام شرابي، أمريكا والعرب السياسة الامريكية في الوطن العربي في القرن العشرين، لندن، رياض للنشر، ١٩٩٠.
٣٦. نايف حجازي ومحمود عطا، شخصيات اردنية، عمان، د.ت.
٣٧. نجيب الأحمد، فلسطين تاريخا ونضالا، عمان، ١٩٨٥.
٣٨ ويليام كوانت، أمريكا والعرب وإسرائيل، عشر سنوات حاسمه(١٩٦٧-١٩٧٦)، ترجمة عبد العظيم حماد، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠.
٣٩. وليام ب. كوانت، عملية السلام للدبلوماسية الامريكية والنزاع العربي الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، مصر، الاهرام للنشر،١٩٩٤.
٤٠. هنري كيسنجر، مذكرات هنري كيسنجر في البيت الابيض١٩٦٨-١٩٧٣،ج٢، ترجمة خليل بريجان، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٥.
٤١. هنري لورنس، اللعبة الكبرى، المشرق العربي المعاصر والصراعات الدولية، ترجمة محمد مخلوف مصراته، دار قرطبه للنشر،١٩٩٢.
٤٢. يوسف هيكل، فلسطين قبل وبعد، بيروت، دار العلم،١٩٧١.

الموسوعات

١. سعد سعدي، معجم الشرق الأوسط، بيروت،١٩٩٨.
٢.عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،١٩٧٤.
٣.عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج١، بيروت، د.ت.

البحوث والدوريات

١. احمد شاكر عبد العلاق، احداث أيلول الأسود عام١٩٧٠ في ضوء مراسلات كسنجر_نيكسون، مجلة جامعة الكوفة، كلية الاداب، تموز، ٢٠١٥.
٢.انتصار محمد نصر، موقف مصر من مبادرة وليام روجرز ١٩٧٠، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثاني(٢١٢).
٣. حسين حجازي، قمة الجزائر تمتحن العروبة، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين الثورة)، العدد(٧٠٣)، ١حزيران١٩٨٨.
٤.عبد المنعم المشاط، يوميات الكيان الفلسطيني على مدى ثلاثين عاما، مجلة السياسة الدولية، العدد٤٢، اكتوبر١٩٧٥.
٥. عارف شهوان، معركة الكرامة ١٩٦٨، مجلة الموسم الثقافي، عمان، ١٩٨٥.
٦.معمر فيصل خولي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ، العدد(١٢)، معهد البحوث والدراسات العليا، كانون الأول،٢٠١٠.
٧.نظير محمود خطاب وعبد الحميد الموساوي، رؤساء الحكومات في إسرائيل ١٩٤٩-٢٠٠٥، سلسلة تقارير، شؤون إسرائيلية، مركز الدراسات الفلسطينية،عدد(٢)، ٢٠٠٥.
٨.يوسف سامي فرحان الدليمي، موقف المملكة العربية السعودية تجاه أحداث أيلول الأسود في الأردن(أيلول عام ١٩٧٠- تشرين الثاني ١٩٧١م)، مجلة الملوية للدراسات الاثرية والتاريخية، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار.